



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6384

التاريخ: السبت 2024/3/16

الفبر الرئيسي



إعلام إسرائيلي: نتياهو وافق على
خطة عملية عسكرية في رفح...
ورفض عرض حماس

... ص 5

أبرز العناوين



حماس وفصائل فلسطينية ترفض "سياسة التفرد" بتشكيل السلطة حكومة دون توافق وطني
بايدن: عدد كبير من الأمريكيين يشاركون بشومر مخاوفه إزاء "إسرائيل"
مسؤول إسرائيلي كبير: المساعدات الأمريكية العسكرية بدأت تسير ببطء وقد نخسر الحرب
"إسرائيل هيوم": جهاز استخبارات حماس جمع معلومات هائلة عن "إسرائيل" وجيشها
الرصيف الأمريكي في غزة والإنسانية المتوحشة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. رئيس الوزراء المكلف يعلن قبوله تشكيل حكومة جديدة
6	3. "القدس العربي": "حكومة التكنوقراط" تركز على شخصيات جديدة شابة وتشكيلها لن يطول
7	4. السلطة تحذر من قرار الحكومة الإسرائيلية القيام بعملية عسكرية في رفح
7	5. "الخارجية": المستعمرون يتحدون العقوبات الدولية ويصعدون جرائمهم لتفجير الأوضاع في الضفة
7	6. مجدلاوي: من يستند للقانون ومنظمة التحرير لا يمكن أن يأخذ قراراً منفرداً
8	7. "الاقتصاد": "إسرائيل" تستخدم التجويع كأسلوب في حرب الإبادة الجماعية
المقاومة:	
8	8. حماس تعرض مقترحاً لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى و"إسرائيل" تصفه بغير الواقعي
9	9. حماس وفصائل فلسطينية ترفض "سياسة التفرد" بتشكيل السلطة حكومة دون توافق وطني
10	10. فتح: إن من تسبب في إعادة احتلال "إسرائيل" لقطاع غزة لا يحق له إلقاء الأولويات الوطنية
11	11. قيادي بالشعبية: تشكيل حكومة غير توافقية ضرب لمصالح شعبنا ومرفوض
11	12. فصائل في منظمة التحرير: نرحب بقرار عباس تكليف مصطفى محمد بتشكيل الحكومة الجديدة
13	13. أسامة حمدان: ورقتنا في التفاوض واقعية وقدمت مرونة عالية
13	14. القسام تعلن مقتل 4 جنود "إسرائيليين" في معارك جنوب غزة
14	15. "يسرائيل هيوم": جهاز استخبارات حماس جمع معلومات هائلة عن "إسرائيل" وجيشها
15	16. حماس تستهجن تقريراً لفضائية لبنانية وتعدّه تحريضاً على المقاومة وقيادتها
الكيان الإسرائيلي:	
15	17. غالانت يحذر من حكم عسكري لغزة
16	18. مسؤول إسرائيلي كبير: المساعدات الأمريكية العسكرية بدأت تسير ببطء وقد نخسر الحرب
17	19. ردود فعل إسرائيلية على تصريح زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ حول الحرب بغزة
18	20. أولمرت يحذر من عواقب حرب ثالثة مع لبنان
19	21. "إن بي سي نيوز": إسرائيل تبحث الاستعانة بشركات أمن خاصة لتوصيل المساعدات إلى غزة
20	22. مصادر أمنية إسرائيلية تزعم: ازدياد المؤشرات على "نجاح" عملية اغتيال مروان عيسى
20	23. تل أبيب: أقارب أسرى إسرائيليين يتظاهرون للمطالبة بصفقة تبادل
20	24. تقرير حكومي يؤكد هروب ربع مليون إسرائيلي بسبب "طوفان الأقصى"

21	25. مغني "راب" إسرائيلي يدعو لقتل الفلسطينيين وتفجير منازلهم
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	26. عشرات الشهداء معظمهم نساء وأطفال بمجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال الليلة وفجر اليوم في غزة
22	27. الشيخ عكرمة صبري يوضح خطورة الاقتحامات للأقصى
22	28. مسؤول أممي: لم يعد ثمة "مواليد بحجم طبيعي" في قطاع غزة
23	29. غزة: بدء تفريغ سفينة المساعدات التي أبحرت من قبرص
23	30. اقتحامات واعتقالات.. الاحتلال يواصل تصعيد انتهاكاته في الضفة الغربية
	<u>مصر:</u>
24	31. "العربي الجديد": تطمينات إسرائيلية لمصر قبل اجتياح محتمل لرفح
24	32. إقبال في مصر على حملات إغاثة غزة رغم الأزمة الاقتصادية
25	33. السيسي: مصر تسعى لوقف إطلاق النار في غزة خلال أيام
	<u>الأردن:</u>
26	34. "تجويد غزة" يحرك 6 محافظات أردنية
	<u>لبنان:</u>
26	35. حزب الله يهاجم 9 مواقع إسرائيلية وبيروت ترد على مقترح فرنسي لخفض التصعيد
27	36. "رويترز": نصر الله "للقاآني": سنخوض الحرب ضد "إسرائيل" وجدنا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	37. الحوثيون يعلنون استهداف سفينة إسرائيلية ومدمرة أميركية في البحر الأحمر
28	38. محادثات سرية أميركية إيرانية بحثت كبح الحوثيين وطهران تشتترط وقف حرب غزة
28	39. تقرير يكشف "تورط" السعودية بتزويد جيش الاحتلال بالوقود خلال العدوان على غزة
29	40. قطر تدعو إلى تحقيق مستقل في جرائم قتل الصحفيين بغزة
	<u>دولي:</u>
29	41. بايدن: عدد كبير من الأمريكيين يشاركون شومر مخاوفه إزاء "إسرائيل"

30	42. بليكن: أمريكا بحاجة لرؤية خطة واضحة قابلة للتنفيذ بشأن رفح
30	43. منظمة صهيونية أميركية تتهم 8 سيناتورات بكراهية اليهود
31	44. متحدث باسم الأمم المتحدة يصف موافقة نتنياهو على خطط لاجتياح رفح بالأمر المقلق جداً
31	45. البيت الأبيض: تنفيذ "إسرائيل" عملية عسكرية في رفح دون مراعاة سلامة المدنيين ستكون كارثية
32	46. البيت الأبيض: محادثات وقف إطلاق النار في غزة تسير في الاتجاه الصحيح
32	47. مسؤول أممي: ما نراه في غزة كابوس يتعدى مجرد أزمة إنسانية
32	48. "العدل الدولية": جلسات في نيسان/ إبريل للنظر بدعوى نيكاراغوا ضد ألمانيا بشأن "إسرائيل"
33	49. غريفيث يدين استهداف الاحتلال الإسرائيلي منتظري المساعدات في غزة
33	50. بوريل: "إسرائيل" تسيطر على الحدود ولا تسمح بدخول المساعدات إلى غزة
34	51. فرق منظمة أطباء العالم في غزة تعاني صدمة نفسية
34	52. حركة مقاطعة "إسرائيل" تدعو لمنع رياضيي الاحتلال من المشاركة في أولمبياد باريس
35	53. مجلس الأمن القومي الأميركي يرحب بتكليف محمد مصطفى تشكيل الحكومة الجديدة
35	54. الاتحاد الأوروبي يرحب بتكليف محمد مصطفى تشكيل الحكومة الجديدة
35	55. بوريل يهنئ محمد مصطفى بتكليفه بتشكيل الحكومة ويؤكد أن السلطة شريك مهم
36	56. روسيا ترحب بتكليف محمد مصطفى تشكيل الحكومة الجديدة
36	57. دول أوروبية ترحب بتكليف محمد مصطفى تشكيل الحكومة الجديدة
حوارات ومقالات	
37	58. الرصيف الأمريكي في غزة والإنسانية المتوحشة... أ. د. محسن محمد صالح
40	59. في قراءة لخطاب هنية: ماذا بقي أمام إسرائيل غير إعادة "المخطوفين"؟!... جاكى خوجي
42	60. غزة و"استراتيجية سنغافورة": خطة نتنياهو لـ"اليوم التالي".. وتطلعات إماراتية... رون بن يشاي
45	صورة:

١. إعلام إسرائيلي: نتياهو وافق على خطة عملية عسكرية في رفح... ورفض عرض حماس

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، الجمعة، إن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو وافق على خطة عملية عسكرية في مدينة رفح تشمل إجلاء المدنيين، وإنه رفض أحدث مقترح من حركة «حماس» قائلاً إن مطالبها «لا تزال غير معقولة».

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن بيان صادر عن مكتب نتياهو أنه «وافق على عملية عسكرية في رفح بجنوب غزة تشمل أيضاً إجلاء المدنيين». وأضافت أنه من المتوقع أن يتوجه وفد إسرائيلي للعاصمة القطرية الدوحة لإجراء محادثات حول تبادل المحتجزين بعدما يناقش مجلس الوزراء الأمني موقف الحكومة بشأن هذه المسألة.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» نقلاً عن البيان الصادر عن مكتب نتياهو بعد اجتماع مجلس الحرب أن رئيس الوزراء رفض أحدث المقترحات التي قدمتها «حماس» لإطلاق سراح المحتجزين مقابل الإفراج عن سجناء فلسطينيين وإرساء هدنة. وقالت الصحيفة إن نتياهو يرى أن مطالب «حماس» «لا تزال غير معقولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/15

٢. رئيس الوزراء المكلف يعلن قبوله تشكيل حكومة جديدة

رام الله: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف محمد مصطفى، الجمعة، قبوله تشكيل حكومة جديدة، عقب تكليفه من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الخميس. جاء ذلك في رسالة وجهها مصطفى، إلى عباس، أعلن فيها قبوله التكليف بتشكيل الحكومة الـ19.

وقال مصطفى، في الرسالة: "يشرفني قبول تكليفكم لي بتشكيل حكومتكم؛ الحكومة التاسعة عشر، والتي سنقدمها لسيادتكم خلال المدة المحددة في القانون، وذلك بعد إجراء مشاورات واسعة للإقرار والمصادقة من قبل سيادتكم". وأضاف: "إنني وإذ أتشرف بقبول هذا التكليف، فإنني مدرك لخطورة هذه المرحلة التي تمر بها قضيتنا الوطنية والظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا الصامد وحجم التحديات القائمة، خاصة أمام تبعات هذا العدوان الذي يتواصل لشهره السادس". وأكد رئيس الوزراء المكلف أنه "لا دولة دون غزة، ولا دولة في غزة بعيداً عن الضفة والقدس". وأشار إلى استمرار "جرائم القتل والتدمير والاجتياحات وإرهاب المستوطنين، والاعتقالات المستمرة في محافظات الوطن الأخرى، وتحديداً في مدينة القدس، عاصمة دولة فلسطين الأبدية، في ظل حصار مالي واقتصادي وقرصنة أموالنا التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية". وأوضح أن "ما يتعرض له الشعب

الفلسطيني من عدوان يتطلب المزيد من الجهود ووحدة الصف ومواصلة العمل السياسي والدبلوماسي على الساحة العربية والدولية".
وقال مصطفى، إن الحكومة "ستعمل فور المصادقة عليها" على رفع المعاناة عن أبناء قطاع غزة. وأضاف أن "العدوان وهذا الاستهداف لن يكون إلا سبباً لمضاعفة الجهود لتعزيز صمود شعبنا واستكمال مسيرة البناء للوصول إلى الحرية والاستقلال وإقامة دولة فلسطين الحرة المستقلة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

٣. "القدس العربي": "حكومة التكنوقراط" تركز على شخصيات جديدة شابة وتشكيلها لن يطول

علمت "القدس العربي" من مصادر موثوقة، أن "حكومة التكنوقراط" التي يعكف رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف محمد مصطفى على تشكيلها، ستركز على الشخصيات الجديدة ومن جيل الشباب، في إطار رؤية جديدة يجري اتباعها، لإصلاح مؤسسات السلطة الفلسطينية. وحسب ما يتوفر من معلومات، فإن هذا التوجه ظهر في عملية تعيين المحافظين الجدد، وجميعهم جدد ومن جيل الشباب، بخلاف المرات السابقة التي كان يعتمد فيها على عملية التدوير بين المحافظين، أو تكليف شخصيات سبق وأن كانت تشغل مناصب في مؤسسات أخرى.
المصادر أشارت إلى أن هناك شخصيات فلسطينية، باتت معروفة وستكون ضمن تشكيلة الحكومة الجديدة، علاوة عن شخصيات فلسطينية مختصة من قطاع غزة، وفضلت عدم الحديث عن المناصب الوزارية الكبيرة المعروفة وهي الخارجية والمالية، وقالت إن كل الخيارات واردة، بما في ذلك بقاء ذات الوزراء الحاليين أو استبدالهم. ولم تشأ المصادر أيضاً الحديث عن أسماء الوزراء، لكنها قالت إن تنسيقاً كاملاً في هذا الأمر سيكون بين القيادة الفلسطينية ورئيس الوزراء المكلف، والذي سيختار أيضاً عدداً من الوزراء الذين سيعملون معه، خاصة وزراء الخدمات. ويدور الحديث حالياً أن الوزراء سيكونون من المختصين، وسيجري التركيز على جيل الشباب الذين سيكون لهم حصة في الحكومة الجديدة. ويجري العمل حالياً على أن تكون الحكومة الجديدة جاهزة وتؤدي اليمين الدستورية أمام عباس في وقت قريب.

القدس العربي، لندن، 2024/3/15

٤. السلطة تحذر من قرار الحكومة الإسرائيلية القيام بعملية عسكرية في رفح

رام الله: حذرت رئاسة السلطة الفلسطينية، من قرار الحكومة الإسرائيلية، القيام بعملية عسكرية في رفح وارتكاب مجزرة جديدة، واستكمال جرائم التهجير. وطالبت بسرعة تدخل الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي، وتحمل مسؤولياتهم لمنع مثل هذا العدوان الخطير، الذي يضاعف من معاناة شعبنا في قطاع غزة. وجددت التأكيد على موقفها الرفض وبشكل قاطع، لمنع وقوع أي تهجير، معتبرة أن ذلك خط أحمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

٥. "الخارجية": المستعمرون يتحدون العقوبات الدولية ويصعدون جرائمهم لتفجير الأوضاع في الضفة

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن وتيرة اعتداءات المستعمرين على شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته تتصاعد، كلما أقدمت دولة على فرض عقوبات ولو جزئية عليهم. وأضافت الوزارة في بيان، يوم الجمعة، أن المستعمرين يتحدون العقوبات الدولية والأميركية، ويصعدون جرائمهم لتفجير الأوضاع في الضفة الغربية. وطالبت بوضع المنظمات الاستعمارية على قوائم الإرهاب، وفرض عقوبات عليها وعلى من يحميها ويدعمها. ونددت الوزارة باعتداءات المستعمرين المتصاعدة، في عديد المواقع بالضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة، واستخدامهم للرصاص وإطلاق النار على المواطنين ومواشيهم، وتقطيع مئات الأشجار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

٦. مجدلاني: من يستند للقانون ومنظمة التحرير لا يمكن أن يأخذ قراراً منفرداً

رام الله: قال الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني، إن هناك اجماعاً عربياً ودولياً وإقليمياً على وحدة الأراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ووحدة النظام السياسي الفلسطيني في مواجهة المشروع الاسرائيلي لإعادة احتلال غزة وتقويض عمل السلطة الوطنية.

وأوضح مجدلاني في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، أن تشكيل الحكومة الفلسطينية استند للقانون الاساسي ووثيقة اعلان الاستقلال والقانون الاساسي يعطي الرئيس الحق بتكليف تشكيل الحكومة وكتاب التكليف الذي اصدره السيد الرئيس لرئيس الحكومة د. محمد مصطفى يشكل اساساً للمرحلة المقبلة ولعمل هذه الحكومة والتحديات التي تواجهها. وفيما يتعلق ببيان حماس الذي اعترض على تكليف محمد مصطفى، أوضح مجدلاني أن حماس لم تصب في عناصر البيان

وبنوده لأن التكليف استند للقانون الاساسي ومرجعيته منظمة التحرير وأن من يستند للقانون ومنظمة التحرير لا يمكن أن يأخذ قرارا منفردا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/16

٧. "الاقتصاد": إسرائيل تستخدم التجويع كأسلوب في حرب الإبادة الجماعية

رام الله: قالت وزارة الاقتصاد الوطني إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تستخدم التجويع سلاحا في حرب الإبادة الجماعية التي تمارسها بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتمنع إدخال المساعدات الإنسانية. وأضافت الوزارة في بيان لها، لمناسبة اليوم العالمي لحماية المستهلك الذي يصادف الـ15 من آذار من كل عام، "أن الحق في الحصول على الغذاء والدواء المكفول في القوانين الدولية لم يعد له أي قيمة لدى حكومة الاحتلال، في ظل عدم تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته القانونية والأخلاقية بكل ما يلزم تجاه وقف العدوان الإسرائيلي على فلسطين، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى أهلنا في قطاع غزة". وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية وإجبار دولة الاحتلال على وقف حرب الإبادة الجماعية والتجويع، التي تسببت باستشهاد أكثر من 31 ألف مواطن وتدمير ممنهج لكل مقومات الحياة في القطاع. وأشارت إلى أن يوم المستهلك يأتي في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد على المواطن الفلسطيني، جراء العدوان الإسرائيلي على فلسطين، والحصار المالي والاقتصادي، ما تسبب في خلق ظروف اقتصادية صعبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

٨. حماس تعرض مقترحاً لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى وإسرائيل تصفه بغير الواقعي

قالت مصادر للجزيرة، اليوم [أمس] الجمعة، إن حركة (حماس) عرضت مقترحا يقضي بوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى على مراحل، ولكن إسرائيل اعتبرته غير واقعي. وأضافت المصادر أن المقترح الذي عرضته حماس على الوسطاء يقضي بوقف إطلاق النار على 3 مراحل تستمر كل منها 42 يوما.

وتابعت أن حماس اشترطت في المرحلة الأولى انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من شارعي الرشيد ومحور صلاح الدين لعودة النازحين ومرور المساعدات إلى قطاع غزة. كما عرضت مقابل الإفراج عن كل مجندة أسيرة حية إطلاق 50 أسيرا فلسطينيا، 30 منهم من أصحاب المؤبدات. وتقدر إسرائيل عدد أسراها لدى المقاومة في غزة بنحو 130 ولكنها ترجح أن 32 منهم قتلوا.

وأضافت المصادر للجزيرة أن حماس اشتراطت، مع بدء المرحلة الثانية، إعلان وقف دائم لإطلاق النار قبل أي تبادل للجنود الأسرى لديها. كما تضمن مقترح حماس البدء في عملية الإعمار الشامل لقطاع غزة، وإنهاء الحصار، مع بدء المرحلة الثالثة.

وفي رد أولي، قال ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي اليوم [أمس]، إن مطالب حركة حماس لا تزال غير واقعية. وأضاف الديوان أن فريقاً إسرائيلياً سيتوجه إلى الدوحة لمواصلة المفاوضات بعد انتهاء المباحثات بهذا الشأن في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية.

الجزيرة.نت، 2024/3/15

٩. حماس وفصائل فلسطينية ترفض "سياسة التفرد" بتشكيل السلطة حكومة دون توافق وطني

غزة: أعربت قوى وفصائل فلسطينية رئيسية، موقفها من تكليف رئيس السلطة محمود عباس، الدكتور محمد مصطفى بتشكيل الحكومة الـ19، دون توافق وطني، معتبرة أن هذه الخطوة تعزز سياسة التفرد وتعمق الانقسام. وقالت الفصائل التي تضم قوى رئيسية، أبرزها حركة "حماس" وحركة الجهاد الإسلامي والجهبة الشعبية وحركة المبادرة الوطنية، في بيان مشترك اليوم [أمس] الجمعة، "إنَّ الأولوية الوطنية القصوى الآن هي لمواجهة العدوان الصهيوني الهامجي وحرب الإبادة والتجويد التي يشنّها الاحتلال ضدَّ شعبنا في قطاع غزة، والتصديّ لجرائم مستوطنيه في الضفة الغربية والقدس المحتلة؛ وخاصّة المسجد الأقصى، وللمخاطر الكبيرة التي تواجه قضيتنا الوطنية؛ وعلى رأسها خطر التهجير الذي لا يزال قائماً. وأضاف البيان المشترك، "أنَّ اتخاذ القرارات الفردية، والانشغال بخطوات شكلية وفارغة من المضمون، كتشكيل حكومة جديدة دون توافق وطني؛ هي تعزيزٌ لسياسة التفرد، وتعميقٌ للانقسام، في لحظة تاريخية فارقة، أحوج ما يكون فيها الشعب وقضيته الوطنية إلى التوافق والوحدة، وتشكيل قيادة وطنية موحّدة، تحضّر لإجراء انتخابات حرة ديمقراطية بمشاركة جميع مكونات الشعب الفلسطيني. وشدد على، أنّ هذه الخطوات تدلّ على عمق الأزمة لدى قيادة السلطة، وانفصالها عن الواقع، والفجوة الكبيرة بينها وبين شعبنا وهمومه وتطلعاته، وهو ما تؤكّده آراء الغالبية العظمى من شعبنا التي عبّرت عن فقدان ثقتها بهذه السياسات والتوجهات"، بحسب البيان. ورأت الفصائل، في بيانها المشترك، أنّ من حقّ شعبنا أن يتساءل عن جدوى استبدال حكومة بأخرى، ورئيس وزراء بآخر، من ذات البيئة السياسية والحزبية.

وأعربت عن موقفها الرفض إصرار السلطة الفلسطينية على مواصلة سياسة التفرد، والضرب عرض الحائط، بكل المساعي الوطنية للمّ الشمل الفلسطيني، والتوحّد في مواجهة العدوان على شعبنا؛ مؤكّدة أنّ "هذا النهج الذي أُلحق ولا زال يلحق الأذى بشعبنا وقضيتنا الوطنية". ودعت الفصائل

الفلسطينية، وعلى رأسها حركة "حماس"، "أبناء شعبنا وقواه الحيّة لرفع الصوت عالياً، ومواجهة هذا العبث باحضر ومستقبل قضيتنا ومصالح شعبنا وحقوقه الوطنية". كما طالبت، كافة القوى والفصائل الوطنية، وخصوصاً حركة فتح، "إلى التحرك الجاد والفاعل، من أجل التوافق على إدارة هذه المرحلة التاريخية والمفصلية، بما يخدم قضيتنا الوطنية، ويلبّي طموحات شعبنا في انتزاع حقوقه المشروعة، وتحريره أرضه ومقدساته، وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس".

فلسطين أون لاين، 2024/3/15

١٠. فتح: إن من تسبب في إعادة احتلال "إسرائيل" لقطاع غزة لا يحق له إملاء الأولويات الوطنية

رام الله: أكدت حركة "فتح" أن من تسبب في إعادة احتلال إسرائيل لقطاع غزة، وتسبب بوقوع النكبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وخصوصاً في قطاع غزة، لا يحق له إملاء الأولويات الوطنية، مؤكدة أن المفصول الحقيقي عن الواقع وعن الشعب الفلسطيني هي قيادة حركة حماس التي لم تشعر حتى هذه اللحظة بحجم الكارثة التي يعيشها شعبنا المظلوم في قطاع غزة وفي باقي الأراضي الفلسطينية.

وأعربت فتح عن استغرابها واستهجانها من حديث حماس عن التفرد والانقسام، وتساءلت هل شاورت حماس القيادة الفلسطينية أو أي طرف وطني فلسطيني عندما اتخذت قرارها القيام بمغامرة السابع من أكتوبر الماضي، والتي قادت إلى نكبة أكثر فداحة وقسوة من نكبة العام 1948؟ وهل شاورت حماس القيادة الفلسطينية وهي تفاوض الآن إسرائيل وتقدم لها التنازلات تلو التنازلات وأن لا هدف لها سوى ان تتلقى قيادتها ضمانات لأمنها الشخصي، ومحاولة الاتفاق مع نتتياهو مجدداً للإبقاء على دورها الانقسام في غزة والساحة الفلسطينية، والسؤال إن كانت حماس شاورت أحداً عندما قامت بانقلابها الأسود على الشرعية الوطنية الفلسطينية عام 2007، ورقضت كل المبادرات لانتهاء الانقسام.

وأكدت فتح ان رئيس الوزراء المكلف الدكتور محمد مصطفى، مسلح بالأجندة الوطنية لا بأجندات زائفة لم تجلب الى الشعب الفلسطيني الا الويلات ولم تحقق له انجازا واحدا. وتساءلت فتح هل تريد حماس أن نعين رئيس وزراء من إيران أو أن تعينه طهران لنا.

وانتقدت فتح تصرفات وممارسات قيادة حماس وسلوكياتها اتجاه حرب الإبادة الجماعية، مشيرة الى انه على ما يبدو ان حياة الرخاء التي تعيشها هذه القيادة في فنادق السبع نجوم قد أعمتها عن الصواب، متسائلة لماذا تعيش معظم قيادات حماس في الخارج، ولماذا هربت وعائلاتها وتركت الشعب الفلسطيني يواجه حرب الإبادة الوحشية دون أي حماية. ودعت فتح قيادة حركة حماس إلى

وقف سياستها المرتهنة لأجندات خارجية، والعودة الى الصف الوطني من أجل وقف الحرب وإنقاذ شعبنا وقضيتنا من التصفية، ومن أجل إغاثة شعبنا وإعادة إعمار غزة، وصولاً إلى الانسحاب الكامل عن أرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

١١. قيادي بالشعبية: تشكيل حكومة غير توافقية ضرب لمصالح شعبنا ومرفوض

غزة: أكد أحمد أبو السعود عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الجمعة، وقوف الجبهة مع حكومة وحدة وطنية متفق عليها بتوافق وطني. وقال أبو السعود، في تصريح خاص لـ "فلسطين أون لاين"، إن تشكيل حكومة دون توافق وطني هو ضرب لمصالح شعبنا الفلسطيني. وعبر أبو السعود عن رفض الجبهة أي تغرد بهذا المجال، وتشكيل حكومة دون الحصول على الوفاق الوطني حولها. وشدد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، على أن أي توافق يجب أن يقوم على أساس الانتخابات التشريعية ومجلس وطني وعبرهما حكومة وطنية موحدة. وحث على تشكيل حكومة طوارئ مؤقتة يشارك فيها جميع الأطياف للحفاظ على وحدة شعبنا وحقوقه.

فلسطين أون لاين، 2024/3/15

١٢. فصائل في منظمة التحرير: نرحب بقرار عباس تكليف مصطفى محمد بتشكيل الحكومة الجديدة

رام الله: رحب أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية واصل ابو يوسف بقرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تكليف د. محمد مصطفى بتشكيل الحكومة الجديدة، قائلاً إن تشكيل الحكومة الجديدة هو استحقاق في ظل التوافق، وإن الهدف من ذلك أن تكون هذه الحكومة مسؤولة عن شعبنا في كل الأرض الفلسطينية في ظل ما يتعرض له شعبنا من حرب إبادة. وأكد أبو يوسف السعي لتحقيق الوحدة الوطنية، وأن ما جرى في موسكو مهم لتحقيق الوفاق ويجب أن يبنى عليه، ويجب أن لا تكون هناك أي قضايا للفرقة أو الخلاف في ظل العدوان الإسرائيلي على شعبنا.

الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني، قال إن حرب الإبادة الإسرائيلية بحق شعبنا خلقت تداعيات خطيرة تتطلب مواجهة ومراجعة طريق تعاملنا مع النتائج التي اسفرت عنها هذه الحرب، وأشار مجدلاني في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، إلى أن الإجماع الدولي يؤكد على حل الدولتين على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وذلك يتطلب رؤية جديدة لحكومة جديدة من شأنها ان تعالج المستجدات ومتطلبات الصيغة الدولية التي من شأنها ان تشكل دافعاً

للنظام السياسي في مواجهة الاستهدافات التي تواجه النظام السياسي الفلسطيني. وفيما يتعلق ببيان حماس الذي اعترض على تكليف محمد مصطفى، أوضح مجدلاوي أن حماس لم تصب في عناصر البيان وبنوده لأن التكليف استند للقانون الاساسي ومرجعياته منظمة التحرير وأن من يستند للقانون ومنظمة التحرير لا يمكن أن يأخذ قرارا منفردا.

الأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية سليم البرديني، رحب بقرار التكليف، ودعا في حديث لإذاعة صوت فلسطين، حركة حماس للابتعاد عن أسلوب التخوين وعن التسرع وخلق المشاكل والتفكير بمصلحة شعبنا سيما وأنّ الدماء الغزيرة التي سالت كان ثمنها غالياً، وتحتم على جميع الأطراف التفكير جدياً، وبذل أقصى الجهود في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية، لا أن تكون في الخندق المقابل لمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

من جهته، رحب نائب رئيس حركة فتح محمود العالول بقرار تكليف مصطفى بتشكيل الحكومة التاسعة عشرة، وقال إن هذا القرار هام للغاية ويفتح آفاق جديدة. وشدد في حديث لإذاعة صوت فلسطين، بأن علينا أن نسعى دائماً إلى بذل الجهد لإنقاذ شعبنا ودرء المخاطر المتمثلة بالعدوان. وفيما يتعلق بموقف حماس المعارض لهذا التكليف، قال العالول إن هذه قضايا عبثية، متسائلاً هل نبقي شعبنا ينتظر وهو في حالة المجاعة، وما الذي تريده حماس أو غيرها. وأكد العالول أننا لن نبقي رهنا لإرادات الآخرين في هذا العالم، ولن نترك شعبنا في مواجهة الجرائم والانتهاكات والعدوان الذي يتعرض له.

كما رحب عضو المجلس الوطني عمران الخطيب بقرار تكليف د. مصطفى بتشكيل الحكومة. مضيفاً أن قرار سيادته كان نتيجة لموقف القوى السياسية والإجماع الوطني الملتف حول سيادته الذي تم التأكيد عليه في اجتماع الفصائل في موسكو مؤخراً، مستهجننا موقف حركة حماس من هذا القرار.

من جهته، أكد أمين سر فصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي ابو العدرات بأن قرار عباس تكليف مصطفى بتشكيل الحكومة الجديدة لاقى ترحيباً وارتياحاً فلسطينياً كبيراً خاصة في لبنان، وأنه خير خلف لخير سلف. وأضاف ابو العدرات في حديث لإذاعة صوت فلسطين بأن هذا التكليف سيفسح المجال أيضاً أمام تحقيق توافق وطني لتعزيز الوحدة الوطنية التي نحن بحاجة ماسة لها في مواجهة العدوان غير المسبوق ضد شعبنا في كل مكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

١٣. أسامة حمدان: ورقتنا في التفاوض واقعية وقدمت مرونة عالية

قال القيادي في حركة (حماس) أسامة حمدان للجزيرة، إن المقترح الذي قدمته الحركة يوم الجمعة للوسطاء، يؤكد على إنهاء العدوان على قطاع غزة وانسحاب الجيش الإسرائيلي وبدء عمليات الإغاثة، لكن سلطات الاحتلال تركز على قضية الأسرى للالتفاف على ملف إنهاء العدوان. وأكد أن تبادل الأسرى يجب أن يحصل، لكن ليس على حساب القضايا الأساسية وأولها وقف العدوان، مشدداً على أن موقف حركة حماس منحاذاً لمصالح الشعب الفلسطيني. وأشار حمدان إلى أن الحركة اقترحت دولا ضامنة للاتفاق إضافة إلى الوسطاء من قطر ومصر والولايات المتحدة. وتعليقا على وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مطالب حماس بـ"غير الواقعية"، قال حمدان إن ورقة الحركة في التفاوض واقعية، مؤكداً أن حماس قدمت مرونة عالية بالمفاوضات. وأفاد بأن الجانب الإسرائيلي لا يرى أي مقترح واقعي سوى إزالة الشعب الفلسطيني، بحسب قوله. ومع استمرار المفاوضات تزامنا مع تصديق نتنياهو على الخطط العسكرية لهجوم رفح جنوبي القطاع، أكد حمدان أن حماس تبذل كل جهد ممكن وتجاوز كل الأطراف لمنع وقوع هجوم على رفح المكتظة بأكثر من مليون نازح. وفي مسألة اليوم التالي من الحرب على قطاع غزة، شدد حمدان على أن اليوم التالي من الحرب سيكون "فلسطينيا بامتياز" وليس مسموحا أن يعبث به الاحتلال أو رعاته، مع سعي سلطات الاحتلال لإيجاد بديل عن حماس بغزة ومحاولتها التواصل مع العشائر العربية التي رفضت تماما التعاون مع الاحتلال أو أن تحل محل حكومة غزة. وقال حمدان إن من يقبل أن يكون عميلا للاحتلال في مسألة اليوم التالي بغزة عليه تحمل تبعات خياره، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/3/15

١٤. القسام تعلن مقتل 4 جنود إسرائيليون في معارك جنوب غزة

غزة: تواصل المقاومة الفلسطينية في غزة التصدي لجيش الاحتلال الإسرائيلي في محاور عدة من القطاع، من خلال استهداف ألياته واستهداف جنوده. وأعلنت كتائب القسام، يوم الجمعة، مقتل 4 جنود من قوات الاحتلال واستهداف 5 دبابات في مدينة الزهراء شمال غربي وسط قطاع غزة. وقالت الكتائب في بلاغ عسكري: تمكن مجاهدو القسام من استهداف "قوة صهيونية" راجلة مكونة من 4 جنود تقوم بنقل عدد من العبوات الناسفة إلى داخل أحد المنازل بقذيفة "TBG" مضادة للتحصينات في مدينة الزهراء شمال غرب المحافظة الوسطى، مؤكداً مقتل الجنود وتمزقهم إلى أشلاء. وفي بيان منفصل، أعلنت كتائب القسام "استهداف 5 دبابات صهيونية من نوع "ميركفاه" بقذائف "الياسين 105" في مدينة الزهراء شمال غرب المحافظة الوسطى". وأسفرت عمليات المقاومة منذ 7 أكتوبر

عن مقتل (590) ضابطاً وجندياً وإصابة أكثر من (3050) آخرين حسب اعتراف جيش العدو، وما يزيد عن (6838) جريح حسب تقارير المستشفيات الاحتلال مضافاً إليها بيانات جيش الاحتلال.
فلسطين أون لاين، 2024/3/15

١٥. "إسرائيل هيوم": جهاز استخبارات حماس جمع معلومات هائلة عن "إسرائيل" وجيشها

بلال ضاهر: رصد جهاز الأمن الإسرائيلي - الجيش والموساد والشاباك - في السنوات الأخيرة جهوداً تبذلها حركة حماس في مجال جمع المعلومات الاستخباراتية عن إسرائيل، وتعبّ مسؤولين في حماس ضالعين في هذا المجهود، والذين يوصفون في إسرائيل بأنهم "دائرة الاستخبارات العسكرية" في حماس، حسب تقرير نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الجمعة. وكلفت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان") وحدة أمن المعلومات التابعة لها بالتحقيق ومتابعة تطور مجهود حماس الاستخباراتي. بعد اجتياح الجيش الإسرائيلي لقطاع غزة في الحرب الحالية، واقتحامه "مجمع الخوادم" الذي أقامته حماس في الأنفاق والاستيلاء على حواسيب موصولة بمجمع الخوادم، تم اكتشاف الحجم الحقيقي لقدرات حماس في مجال جمع المعلومات الاستخباراتية. وما تم اكتشافه هناك أبقى عناصر الاستخبارات الإسرائيلية في حالة ذهول مطلق"، حسب التقرير. وتبين للاستخبارات الإسرائيلية، في الأسابيع الأخيرة، أنها سيطرت على "طرف الجبل الجليدي وحسب" في مجهود حماس الاستخباراتي، وتبين أن مجهود حماس هذا، في السنتين الأخيرتين، "كتب بنجاعة وبدعم من إيران الفصل الاستخباراتي لخطة حماس الكبرى: هجوم 7 أكتوبر". فقد تمكنت حماس من التوغل إلى شبكة كاميرات في إسرائيل والسيطرة عليها، وعلى عناوين بروتوكولات الإنترنت (IP)، وتمكن عناصر حماس من أن يشاهدوا بحرية وبشكل مباشر بثاً حياً من بلدات وشوارع وحتى من داخل بيوت. وركزت حماس على "غلاف غزة"، حيث شبكات الكاميرات في بلداته كانت واسعة، وبينها كتلك التي ترصد السياج الأمني المحيط بالقطاع، ومنشآت أمنية وأخرى حساسة. "ويتضح الآن أن حماس تمكنت من السيطرة على عشرات من هذه الكاميرات قبل 7 أكتوبر، واستخدم مقاتلوها قسماً منها أثناء القتال في هذه البلدات في الأيام التالية" لهجوم "طوفان الأقصى".

كذلك اكتشفت إسرائيل متأخرة قدرات حماس في مجال السايبر، واستخراج معلومات من إسرائيليين عموماً ومن جنود خصوصاً، وكذلك القدرة على زرع تطبيقات تجسس من خلال التوغل إلى هواتفهم.

والاستيلاء على مجمعات الخوادم، زود الاستخبارات الإسرائيلية بمعلومات حول إجراءات تدريب وتأهيل قوات حماس والمراسلات بين قيادات حماس جميعهم، كما يكشف عن رصد حماس للجيش الإسرائيلي وكيف أن هذا الجيش حل نوايا الحركة بشكل خاطئ. وأفاد التقرير نقلاً عن مسؤول في شركة حماية سايبير مدنية، بأن مقاطع الفيديو التي نشرها الجيش الإسرائيلي من مجمع الخوادم تدل على أن جزءاً من المعدات فيه وصلت من إسرائيل، التي يوجد فيها منذ سنين سوق كبيرة لمعدات الخوادم "يد ثانية"، أي المستعملة.

عرب 48، 2024/3/15

١٦. حماس تستهجن تقريراً لفضائية لبنانية وتعدّه تحريضاً على المقاومة وقيادتها

بيروت: اعتبرت حركة حماس في لبنان، أن الهدف من تقرير قناة (LBC) اللبنانية هو "التحريض على المقاومة وقيادتها وتجريم عملها وأساليبها وأدواتها". وكانت قناة (LBC) اللبنانية، أثارت جدلاً واسعاً، بعد "بثها برنامجاً ساوى بين قادة حركة حماس، وقادة حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة". وعدت "حماس" في بيان لها، وصل المركز الفلسطيني للإعلام، يوم الجمعة، أن اتهام الحركة التي تدافع عن شعبها ووطنها بأنها (تقتل المدنيين الإسرائيليين) هو "تجني كبير على الشعب الفلسطيني ومقاومته، وصك براءة للاحتلال الإسرائيلي المجرم وتبني كامل لرؤيته ومشروعه ومجازره". وأشارت الحركة إلى أن التقرير الذي حمل عنوان "حرب المجانين والمتطرفين"، فيه "مقارنة عبثية وظالمة وغير معهودة بين حكومة الاحتلال الفاشية والمقاومين في قطاع غزة، ويحتوي على جملة من المغالطات التي تنافي الوقائع، وتتساقق ضمناً مع جهود الاحتلال لتحميل المقاومين المسؤولية عن قتل الأطفال والنساء والإبادة عموماً". وتابع البيان: "إننا إذ نعبر عن استغرابنا لمضمون التقرير وتوقيته، ندعو قناة (LBC) إلى الانحياز الكامل لصالح الضحية، كما فعلت منذ بداية العدوان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/3/15

١٧. غالات يحذر من حكم عسكري إسرائيلي لغزة

حذر وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالات اليوم الجمعة من أي حكم عسكري إسرائيلي لقطاع غزة. وأكد غالات خلال اجتماع لمجلس الوزراء الإسرائيلي أن الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة سيتبعها "حكم عسكري إسرائيلي سيكلفنا أرواح الجنود ويستحوذ على الموارد العسكرية في مواجهة

الاستعداد للشمال ويهودا والسامرة (الضفة الغربية). بعد ذلك، الفوضى، التي ستؤدي إلى استثمار موارد كبيرة في مواجهة المجتمع الدولي والانشغال غير الضروري بغزة".

ووفقا لغالانت، فإن الخيار "الأقل سوءا من حكم حماس" هو "حكم هيئة أخرى محلية". وفي هذا السياق، قال وزير الدفاع الإسرائيلي: "هذا يعني أنها ستنتظر من حين لآخر إلى ما تقوله في رام الله"، في إشارة إلى السلطة الفلسطينية.

وتابع غالانت: "إذا لم نخلق بديلا للحكم، فلن ننجح في إسقاط حماس"، مضيفا: "الأولويات واضحة، نحن نتحدث عن بدائل سيئة هنا.. حماس هي البديل الأسوأ، والعناصر المحلية هي البديل الأقل سوءا، في النهاية سينظر الشخص إلى رام الله من وقت لآخر، ولكن سيكون هناك عنصر محلي (للحكم في غزة). الشيء الرئيسي هو أننا لا نرى حماس".

ورد غالانت على انتقادات الوزراء قائلا "أولئك الذين يدفعون الثمن اليوم لعدم اتخاذ القرار هم جنود إسرائيل".

وتابع "يقول كبار الضباط في المناقشات مع المستوى السياسي إن القوات (الجيش الإسرائيلي) تدهام حيا معينا (في قطاع غزة)، وتخرج، في هذا الوقت بدلا من جلب عنصر محلي (للحكم في غزة)، فإن حماس تثبت نفسها مرة أخرى"، في إشارة لعودة سيطرة حماس على بعض المناطق في شمال قطاع غزة. وأكد غالانت: "بهذه الطريقة لن نقضي على حماس".

وكالة سما الإخبارية، 2024/3/15

١٨. مسؤول إسرائيلي كبير: المساعدات الأمريكية العسكرية بدأت تسير ببطء وقد نخسر الحرب

نقلت شبكة "إيه بي سي" الأمريكية، عن مسؤول إسرائيلي وصفته بـ"الرفيع"، قوله إن "الولايات المتحدة بدأت بتأخير تقديم بعض المساعدات العسكرية لإسرائيل"، وذلك بالتزامن مع تعمق الخلافات بين الجانبين.

وشدد المسؤول الإسرائيلي ذاته، على أن أي "تأخير مثير للقلق بشكل خاص لأن الدول الأوروبية أصبحت الآن مترددة في بيع الأسلحة لإسرائيل".

ولفت إلى أنه "ليس متأكدا من السبب (وراء التأخير)، لكن إسرائيل تدرك تماما مدى إحباط الولايات المتحدة من الحرب، وأن إسرائيل بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لتوفير المساعدات الإنسانية لغزة".

وذكر أنه في بداية العدوان على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، "كانت شحنات المساعدات العسكرية الأمريكية تصل بسرعة كبير، لكننا نجد الآن أنها أصبحت بطيئة للغاية".

وقال إن "إسرائيل قد تخسر هذه الحرب، لأنه لكي تفوز إسرائيل فإنها تحتاج إلى الذخيرة والشرعية، وكلاهما بدأ بالنفاد"، موضحاً أن هناك حاجة إلى بعض معدات التوجيه الحساسة" لكنه امتنع عن الخوض في التفاصيل، وفقاً للشبكة الأمريكية.

وذكر المسؤول الإسرائيلي أن "هناك نقصاً متزايداً في قذائف المدفعية عيار 155 ملم وقذائف الدبابات عيار 120 ملم".

ولفتت شبكة "إيه بي سي" الأمريكية، إلى أن تصريحات المسؤول الإسرائيلي الذي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته، تتعارض مع تأكيدات مسؤولين أمريكيين كبار على استمرار دعم الاحتلال الإسرائيلي عسكرياً.

وذكرت أنها عندما سألت المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي، عن النبط المحتمل في مساعدات الأسلحة لدولة الاحتلال، قال إن "الولايات المتحدة تواصل تزويد إسرائيل بما تحتاجه". وأضاف: "لن أتحدث عن الجدول الزمني لكل نظام فردي يتم توفيره".

وأردف: "نحن مستمرين في دعم إسرائيل في ما يتعلق باحتياجاتها في مجال الدفاع عن النفس. وهذا لن يتغير، وكنا صريحين للغاية بشأن ذلك".

عربي 21، 2024/3/16

١٩. ردود فعل إسرائيلية على تصريح زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ حول الحرب بغزة

اعتبر القنصل الإسرائيلي العام في نيويورك سابقاً، ألون بنكاس، أن خطاب السيناتور تشاك شومر زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، مساء أول من أمس، يعبر عمّا تعهّد شومر بفعله لسنوات عديدة خلت؛ حيث «حمى إسرائيل وحافظ عليها، ليس من أعدائها وإنما من نفسها. ليس من العالم، بل من رئيس وزرائها»، مشيراً إلى أنه بالنسبة إلى إسرائيل «خسارة تشارلز تشاك شومر، تعادل خسارة أميركا».

وكان ردّ حزب «الليكوود» الذي يتزعمه نتتياهو على خطاب شومر، ببيان قال فيه إنّ «إسرائيل ليست جمهورية موز، بل هي ديموقراطية مستقلة وفخورة، وهي التي انتخبت نتتياهو الذي يتبع

سياسة حازمة تحظى بدعم غالبية كبيرة من الشعب». وأضاف «الليكود» أنه «خلافًا لكلام شومر، فإن الجمهور الإسرائيلي يؤيد النصر المطلق على حماس، رافضاً أي إملاءات دولية لإقامة دولة فلسطينية إرهابية، وعودة السلطة الفلسطينية إلى غزة. نتوقع أن يحترم السيناتور حكومة إسرائيل المنتخبة وألا يقوضها، وخصوصاً في وقت الحرب».

أما وزير «كابينيت الحرب»، ورئيس «المعسكر الوطني»، بيني غانتس، فكتب في منشور على منصة إكس: «...تشاك شومر، صديق لإسرائيل، ويساعدها كثيراً حتى هذه الأيام، لكنه أخطأ في تصريحه. إن إسرائيل دولة ديمقراطية قوية، ومواطنوها وحدهم هم الذين سيحددون قيادتها ومستقبلها. وأي تدخل خارجي في الأمر غير صحيح وغير مقبول». من جهته، اعتبر حزب «هناك مستقبل»، الذي يتزعمه زعيم المعارضة يائير لبيد، أن «الشيء الوحيد الذي يحظى بغالبية كبيرة في إسرائيل، هو المطلب برحيل نتنياهو لأن أكبر كارثة في تاريخ الشعب اليهودي منذ المحرقة مسجلة باسمه. وهو حتى اليوم، لا يهتم إلا بمستقبله السياسي وسيفشل في ذلك أيضاً».

وفي وقت لاحق لما اعتُبر «هزة أرضية سياسية»، قال شومر، في منشور على منصة «إكس»، إنه «ليس بإمكان الولايات المتحدة التقرير في نتائج الانتخابات. فهذا عائد إلى قرار الجمهور الإسرائيلي. كدولة ديمقراطية، لإسرائيل كل الحق في اختيار قادتها، ولكن الأمر الأهم هو أن يُمنح الإسرائيليون الخيار، يجب القيام بنقاش جديد بشأن المستقبل».

الأخبار، بيروت، 2024/3/16

٢٠. أولمرت يحذّر من عواقب حرب ثالثة مع لبنان

في الوقت الذي تشهد فيه جبهة إسرائيل مع لبنان تصعيداً في القصف الصاروخي والغارات، وترتفع أصوات كثيرة في تل أبيب تطالب بحرب «لإبادة (حزب الله) مثل حرب إبادة حماس»، وتؤكد نتائج استطلاعات الرأي أن أكثر من 70 في المائة من الإسرائيليين يطالبون بهذه الحرب، خرج رئيس الوزراء الأسبق، إيهود أولمرت، بتحذير شديد من مغبة الإقدام على ذلك، وقال إن مصلحة إسرائيل ولبنان تقتضي الامتناع عن حرب ستكون الثالثة بعد اجتياح عام 1982 وحرب عام 2006 ضد «حزب الله».

وقال أولمرت إن قادة إسرائيل، خصوصاً رئيس الحكومة ووزير الدفاع والقيادة العليا، يطلقون تهديدات عنيفة لـ«حزب الله»، لا تبث الثقة بالنفس، ولا تبشر بإعادة المواطنين الإسرائيليين الذين

جرى إخلاؤهم من بيوتهم في الجليل، بل هناك احتمالية معقولة أن تؤدي هذه التهديدات والظهور المتكرر للمتحدثين بلسان الحكومة في وسائل الإعلام، فقط إلى تشجيع «حزب الله» على الاستمرار في إطلاق الصواريخ على أهداف كثيرة في منطقة الشمال، وإطلاق النار المتبادل هذا «يمكن أن يجرنا إلى معركة شاملة، يمكن تجنبها».

وكانت هذه التصريحات قد أثارت تجاوباً من الجمهور الواسع، وراح القادة المحليون يطالبون بحرب فوراً مع لبنان، على الرغم من معارضة الولايات المتحدة الصريحة. وصرح قادة اليمين الإسرائيلي بأن «الحرب على غزة وتجنيد قوات الاحتياط هي فرصة لتوجيه ضربة ماحقة لـ(حزب الله)». وأجرت «قناة 14» اليمينية المتطرفة للتلفزيون استطلاع رأي بين أن 72 في المائة من الجمهور يؤيد شن مثل هذه الحرب، نحو ثلثهم يطالب بها فوراً، والبقية يطالبون بشنها بعد وقف الحرب في غزة. وميدانياً بدا أن التصعيد يمكن أن يجر الطرفين إلى هذه الحرب رغم أنهما لا يريدانها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/15

٢١. "إن بي سي نيوز": إسرائيل تبحث الاستعانة بشركات أمن خاصة لتوصيل المساعدات إلى غزة

قال تقرير لشبكة "إن بي سي نيوز" الإخبارية الأميركية، نقلاً عن ثلاثة مسؤولين أميركيين واحد منهم متقاعد، الجمعة، إن إسرائيل تبحث إمكانية اللجوء إلى متعاقدين دوليين من شركات أمن خاصة من أجل حماية توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وأضاف التقرير أن المسؤولين الإسرائيليين شرعوا خلال الأسابيع الأخيرة في التداول بشأن الفكرة مع مسؤولين كبار بإدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي أعلن في وقت سابق من الشهر الحالي أن الجيش الأميركي سيبنى ميناءً مؤقتاً على ساحل قطاع غزة على البحر المتوسط لإيصال المساعدات الإنسانية عن طريق البحر.

ونقلت "إن بي سي نيوز" عن هذه المصادر قولها إن بعض المسؤولين الأميركيين مترددون بشأن وجود الجيش الأميركي أو متعاقدين أمنيين على الأرض في غزة، ويشعرون بقلق بالغ بشأن قيام الأميركيين بتوفير الخدمات الأمنية.

وقالت المصادر ذاتها إن الحكومة الإسرائيلية تواصلت بالفعل مع عدة شركات أمنية، لكنها رفضت الإفصاح عن أسماء تلك الجهات.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/15

٢٢. مصادر أمنية إسرائيلية تزعم: ازدياد المؤشرات على "نجاح" عملية اغتيال مروان عيسى

أفادت هيئة البث الإسرائيلية، اليوم الجمعة، بأن الجهات الأمنية الإسرائيلية أبلغت المستوى السياسي في دولة الاحتلال الإسرائيلي بازدياد المؤشرات على استشهاد القيادي في حركة حماس مروان عيسى بعد قصف إسرائيلي لموقع قالت إسرائيل إن عيسى وُجد فيه. وأوضح الموقع بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقّب لدى تلقيه التحديث من المسؤولين الأمنيين، خلال مشاركته في جلسة، اليوم الجمعة، أن "هذا إنجاز مهم وكبير لإسرائيل". من جانبها، أوردت القناة (12) الإسرائيلية أيضاً أن مسؤولين أمنيين إسرائيليين أبلغوا المستوى السياسي بازدياد احتمالات نجاح عملية اغتيال عيسى.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/15

٢٣. تل أبيب: أقارب أسرى إسرائيليين يتظاهرون للمطالبة بصفقة تبادل

تظاهر أقارب أسرى إسرائيليين في غزة، الجمعة، في تل أبيب للمطالبة بالحكومة بالتوصل إلى اتفاق يعيد أبناءهم من غزة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن "أفراداً من أهالي المختطفين أغلقوا طريقاً في تل أبيب للمطالبة بالتوصل إلى اتفاق وإطلاق سراح جميع المختطفين".

وكالة سما الإخبارية، 2024/3/15

٢٤. تقرير حكومي يؤكد هروب ربع مليون إسرائيلي بسبب "طوفان الأقصى"

أفاد تقرير حكومي إسرائيلي أن أكثر من ربع مليون إسرائيلي غادروا مناطق سكنهم منذ اطلاق حماس وفصائل فلسطينية عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر الماضي. وقال التقرير إن السلطات طلبت من 164 ألف إسرائيلي مغادرة أماكن سكنهم، في حين قرر 150 ألف إسرائيلي الهروب من عدة مناطق في الشمال والجنوب دون تلقي أمر أو توصية من السلطات، خوفاً من تعرضها للقصف من جانب المقاومة الفلسطينية أو حزب الله. ويشير التقرير إلى أن آلاف الإسرائيليين الهاربين بدأوا بالعودة إلى المناطق التي خرجوا منها سيما سيدروت، لكنه يجد صعوبة في تحديد العدد، مشيراً في الوقت نفسه إلى انخفاض في أعداد الإسرائيليين الذين غادروا الشمال والجنوب وسكنوا في الفنادق، بعد "طوفان الأقصى".

وكالة سما الإخبارية، 2024/3/15

٢٥. مغني "راب" إسرائيلي يدعو لقتل الفلسطينيين وتفجير منازلهم

تصدرت أغنية "راب" إسرائيلية تدعو لقتل الفلسطينيين وتفجير منازلهم في غزة والضفة الغربية مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأسبوع الجاري، رغم أنها صدرت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، لكنها لم تحقق انتشارا إلا خلال الأيام القليلة الماضية، وبلغ عدد المشاهدات أكثر من 8.1 مليون على اليوتيوب.

وتحمل كلمات الأغنية المعروفة باسم "شاغير" أو "الإطلاق" دعوات صريحة لتفجير المنازل كما في جمل "سنتأكد من أن غزة ستصبح مدينة ملاء سعيدة/ وسنفجر منزلك مجانا". والأغنية التي أنتجها الإسرائيلي إلياد سابير، ومغنيا الراب تالي باز وأيف راسكاي تعبر في كلماتها عن الإعجاب بعدوان إسرائيل المستمر على غزة، والذي أودى بحياة أكثر من 31 ألف فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال.

الجزيرة.نت، 2024/3/15

٢٦. عشرات الشهداء معظمهم نساء وأطفال بمجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال الليلة وفجر اليوم في غزة

ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجازر جديدة في قطاع غزة خلال الليلة وفجر اليوم السبت خلفت عشرات الشهداء معظمهم من النساء والأطفال. وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بارتكاب جيش الاحتلال مجزرة في قصف منزل يعود لعائلة الطباطبائي غرب المخيم الجديد بالنصيرات وسط القطاع وراح ضحيتها 36 شهيدا، معظمهم أطفال ونساء. وقد تكدست جثامين عدد كبير من الشهداء من عائلة الطباطبائي بمستشفى شهداء الأقصى جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف منزلهم في مخيم النصيرات فجر اليوم.

وفي حي الرمال وسط مدينة غزة أفاد مراسل الجزيرة بأن عشرات المفقودين ما زالوا تحت الأنقاض بعد قصف بنائية من 7 طوابق تؤوي نازحين. وأشار المراسل إلى أن المبنى المستهدف يتضمن عين ماء هي الوحيدة التي تزود سكان المنطقة بالمياه.

وفي سياق التصعيد الإسرائيلي للقصف على غزة، أفاد مراسل الجزيرة بإصابة عدد من الأشخاص بينهم أطفال، في قصف إسرائيلي استهدف منزلا في حي الشيخ رضوان، شمالي مدينة غزة.

في غضون ذلك قال المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة إن جيش الاحتلال ارتكب خلال 48 ساعة 5 مجازر وجرائم ضد مراكز توزيع المساعدات على المواطنين المدنيين، وأفراد يعملون فيها، في انتهاك صارخ لحرمة شهر رمضان المبارك، وقد بلغ عدد الشهداء فيها 56، إضافة إلى إصابة

أكثر من 300 جريح. وفي متابعة آخر إحصائيات وزارة الصحة المتعلقة بعدد الضحايا في قطاع غزة، فقد أعلنت الوزارة، أمس الجمعة، ارتفاع عدد الضحايا إلى 31,490 شهيداً، وإصابة 73,439 آخرين.

الجزيرة.نت، 2024/3/16

٢٧. الشيخ عكرمة صبري يوضح خطورة الاقتحامات للأقصى

قال إمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري إن المسجد الشريف مستهدف من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، معتبرا اقتحامات المسجد التي يقوم بها مستوطنون متطرفون تختلف عن الزيارات التي يقوم بها أجانب، وهي تمثل تهديدا حقيقيا للأقصى. وأضاف خلال حديثه لـ"نافذة الجزيرة من القدس"، أن الاحتلال طامع في المسجد الأقصى ويتدرج بالسعي لتحقيق أطماعه كل عام عن سابقه، وأن الاقتحامات المكررة وزيادة الحواجز ووضع الكاميرات تأتي في هذا السياق. وشدد الشيخ على أن اقتحامات المتطرفين تمثل اعتداءً واضحاً على المسجد ولا يمكن تصنيفها في إطار الزيارة التي تكون بإذن صاحب المكان، لكن الاقتحام يتم دون إذن الأوقاف الإسلامية صاحبة الاختصاص، كما يقوم المقتحمون بممارسة طقوسهم الدينية داخل ساحات الأقصى، وهو انتهاك لحرمة.

ويرى إمام وخطيب الأقصى أن وضع الحواجز هدفه التضييق على المصلين المسلمين وحدهم، وحول الكاميرات التي وضعتها سلطات الاحتلال بمحيط الأقصى وعند مداخله، أكد الشيخ صبري أن الهدف منها ملاحقة الشباب. وبلغت الشيخ إلى أن الوضع الحالي في القدس استثنائي، حيث اختفت مظاهر الاحتفاء والزينة تعاطفاً مع أهالي قطاع غزة، كما لم تتم إقامة موائد جماعية في رحاب الأقصى كالمعتاد، لأن المقدسيين يشعرون بجوع أطفال ونساء غزة، وتم الاكتفاء بتوزيع المساعدات للفقراء في منازلهم.

الجزيرة.نت، 2024/3/15

٢٨. مسؤول أممي: لم يعد ثمة "مواليد بحجم طبيعي" في قطاع غزة

القدس: أكد مسؤول في الأمم المتحدة، يوم الجمعة، أن «الأطباء ما عادوا يرون مواليد بحجم طبيعي» في غزة، لافتاً إلى أن 180 امرأة يلدن يومياً في القطاع المدمر، بينما يعانون الجوع والجفاف. وقال دومينيك ألن، مسؤول الأراضي الفلسطينية في صندوق الأمم المتحدة للسكان، في مؤتمر صحفي عبر الفيديو من القدس: «شخصياً، غادرت غزة، هذا الأسبوع، وقد انتابني الخوف

على مليون امرأة وفتاة في غزة، على 650 ألفاً (من الإناث) في سن الإنجاب، وخصوصاً على 180 امرأة يلدن، كل يوم». وأضاف: «بيروي الأطباء أنهم ما عادوا يرون مواليد بحجم طبيعي (...). على العكس، وفي شكل مأساوي، فإنهم يرون عدداً أكبر من المواليد الذين يقضون عقب ولادتهم»، متحدثاً عن نساء حوامل «أرهقهن الخوف والتقل مراراً (من مكان إلى آخر) والجوع» والجفاف. وقال أيضاً: «إذا أمكنني رسم لوحة عما شاهدت وشعرت به وسمعت خلال وجودي في غزة (...). إنه كابوس أكبر من أزمة إنسانية، إنها أزمة للإنسانية. (الواقع) أسوأ مما أستطيع وصفه، مما تُظهره الصور، مما يمكنكم تصويره».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/15

٢٩. غزة: بدء تفريغ سفينة المساعدات التي أبحرت من قبرص

بدأت أعمال تفريغ حمولة سفينة المساعدات "أوبن آرمز" الإسبانية، يوم الجمعة، بعد وصولها إلى قبالة سواحل قطاع غزة المحاصر والمستهدف، عبر الممر البحري انطلاقاً من ميناء لارنكا في قبرص. وأفاد شهود عيان وكالة الأناضول بأن قوارب صغيرة بدأت بتفريغ حمولة السفينة ونقلها باتجاه شاطئ مدينة غزة في شمال القطاع، التي يحتاج سكانها إلى مساعدات عاجلة. ولا تتوفر حتى الساعة أي معلومات عن آلية توزيع المساعدات التي تحملها هذه السفينة على الفلسطينيين في شمال قطاع غزة المعزول عن مناطق القطاع الأخرى. وذكرت مؤسسة "ورلد سينترل كيتشن" الخيرية الدولية، في تدوينة نشرها على منصة "إكس"، أنّ السفينة تحمل نحو 200 طنّ من الأغذية، من قبيل الأرزّ والدقيق والبقوليات والخضروات المعلّبة والبروتينات.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/15

٣٠. اقتحامات واعتقالات.. الاحتلال يواصل تصعيد انتهاكاته في الضفة الغربية

شنّت قوات الاحتلال الصهيوني، منذ الليلة الماضية حتى فجر اليوم السبت، حملة اقتحامات ومداهمات لمدن وقرى الضفة الغربية، تخللها سلسلة واسعة من الاعتقالات "الهمجية" للمواطنين. في نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال الماطق الشرقية والغربية للمدينة، وداهمت أحد الفنادق واعتقلت عدداً من عمال غزة. كما نشرت قوات الاحتلال فرق راجلة وقناصة في عدة مناطق وسط المدينة. في قلقيلية، اقتحمت قوات الاحتلال منطقة الظهر بحي داوود، جنوبي المدينة، ونشرت قناصتها في عدة مواقع بالمدينة. كما اقتحمت القوات الصهيونية المدينة، معززةً بعدة آليات عسكرية، وداهمت منازل عدد من المواطنين، وفي طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال قرية رامين شرقي المدينة، وداهمت

منزلاً لعائلة "ظافر". في الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بني نعيم شرقي المدينة، معززةً بأليات عسكرية كبيرة، وداهمت عددًا من منازل المواطنين، وفتشتها، وعاثت فيها خرابًا. وفي سلفيت، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة اسكاكا شرقي المدينة، وداهمت أحد منازل المواطنين، ولم يبلغ عن حالات اعتقال.

فلسطين أون لاين، 2024/3/16

٣١. "العربي الجديد": تطمينات إسرائيلية لمصر قبل اجتياح محتمل لرفح

القاهرة: قال مصدر مصري خاص، لـ"العربي الجديد"، إن "الاتصالات المصرية الإسرائيلية، على المستوى الأمني، في الفترة الأخيرة، تبلورت حول العملية العسكرية الإسرائيلية المحتملة في مدينة رفح الفلسطينية". ولفت إلى أن الجانب المصري "حصل على تعهدات من إسرائيل، بأنه إذا تم تنفيذ تلك العملية، فستكون وفق ضوابط معينة تراعي المخاوف المصرية، والمتمثلة في الأساس بالقلق من حدوث موجات نزوح جماعية من الفلسطينيين نتيجة العمليات العسكرية".

وقال المصدر المصري إن "الهاجس الأكبر لدى الإدارة المصرية، هو ما بعد اجتياح رفح، لأن اجتياح المدينة، وإنهاء المعركة الأخيرة جنوبي غزة، وفي حال استطاع جيش الاحتلال تصفية باقي قيادات حماس، والنسبة الكبرى من المقاومة الفلسطينية المسلحة في القطاع، فإن المشكلة الأكبر بالنسبة إلى مصر ستكون بعد ذلك، وكيفية التعامل مع الأمر الواقع الذي سيفرضه الاحتلال في قطاع غزة"، على حدّ قوله. وأوضح المصدر أن "كون إسرائيل تجثم على قطاع غزة، وتستفحل بقوة عسكرية كبيرة، بعد الدعم العسكري والسياسي الضخم الذي حصلت عليه من الولايات المتحدة، ودول أخرى مثل ألمانيا وفرنسا، في الأشهر الخمسة الأخيرة، وأدى إلى تعظيم قدراتها العسكرية، سيكون مثار قلق لمصر، ومن المؤكد أنه سيشكل هاجساً أمنياً خطيراً على حدودها الشرقية".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/16

٣٢. إقبال في مصر على حملات إغاثة غزة رغم الأزمة الاقتصادية

القاهرة- كريم محمود: دون مبالاة بالأزمة الاقتصادية الصعبة وبارتفاع تكلفة الأنشطة، تواصل الجمعيات الخيرية المصرية تفعيل حملاتها الرمضانية السنوية، تحت إشراف التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي (هيئة حكومية) إلى جانب حملات إغاثة الشعب الفلسطيني، وبالتزامن مع انتشار مبادرات خيرية فردية وسط إقبال كبير من المصريين. ويصف الناشط في العمل الخيري محمد شاكر -في حديثه للجزيرة نت- إقبال المواطنين على العمل الخيري بأنه "كبير رغم الضيق" مؤكداً

تحدي المصريين في رمضان للظروف الاقتصادية الصعبة واستمرارهم في عمل الخير، رغم ارتفاع الأسعار والتكلفة، حيث يرصد حرص بعض المتعاملين معه في أعمال الخير على مضاعفة إحسانهم هذا العام، لتعويض أي تقصير من متبرع آخر.

ويوجد في مصر 52 ألفاً و500 جمعية ومؤسسة اجتماعية وفق بيانات رسمية، بينما يتكون "التحالف الوطني" من 34 كياناً تتمويها وخدمياً من كبرى الكيانات الخيرية، ويوجد لديه شركاء في جميع المحافظات.

وتؤكد معطيات مصادر مفتوحة -اطلعت الجزيرة نت عليها- انتشار الحملات الرمضانية للعديد من المؤسسات الخيرية البارزة في البلاد، التي تجمع بين دعم غزة والمستحقين المحليين، ومنها جمعية رسالة، ومؤسسة حياة كريمة (مبادرة رئاسية) ومؤسسة مصر الخير، وعمار الأرض. وتميزت جمعية الهلال الأحمر المصري بدورها على الحدود، حيث دشنت حملة رمضان بالتسويق مع الهلال الأحمر الفلسطيني، عبر "المطبخ الإنساني" التابع لها، لإعداد وتجهيز وجبات الإفطار والسحور للنازحين في قطاع غزة، مطالبة المصريين بالتبرع عبر حسابات بنكية وتطبيقات إلكترونية.

كما أعلن بيت الزكاة والصدقات المصري الذي يشرف عليه شيخ الأزهر في ثالث أيام رمضان نجاحه في إدخال قافلته الخامسة لغزة، والتي ضمت 100 شاحنة بمشاركة 80 دولة، ليلحق به بنك الطعام المصري الذي أعلن تجهيز قافلته الخامسة لإغاثة غزة خلال الأيام المقبلة، مع استمرار أنشطته الرمضانية للمصريين.

الجزيرة.نت، 2024/3/15

٣٣. السيسي: مصر تسعى لوقف إطلاق النار في غزة خلال أيام

القاهرة: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم [أمس] (الجمعة)، إنه يتمنى الوصول إلى وقف لإطلاق النار في غزة «خلال أيام قليلة»، حسبما أفادت «وكالة أنباء العالم العربي». وأضاف السيسي، في كلمة ألقاها في أكاديمية الشرطة المصرية، أن الإسقاط الجوي للمساعدات على غزة «لا يساوي المطلوب» من الاحتياجات الإنسانية، وأكد مجدداً استعداد مصر لإدخال أي كمية من هذه المساعدات عبر معبر رفح. وتابع السيسي: «دخلنا في مبادرة لإسقاط المساعدات جواً مع دول عدة، لكن كل هذه أرقام لا تساوي أبداً المطلوب... نحتاج إلى إدخال آلاف الأطنان يومياً... نحن نتكلم عن وقف لإطلاق النار حتى نصل إلى إدخال أكبر حجم من المساعدات لوضع

حد للمجاعة وتأثيرها في الناس وأيضاً السماح للناس الموجودين في الوسط والجنوب بالتحرك في اتجاه الشمال لأماكنهم، مع التحذير الشديد جداً من خطورة اجتياح رفح». الشروق الأوسط، لندن، 2024/3/16

٣٤. "تجويع غزة" يحرك 6 محافظات أردنية

عمان - "القدس العربي": شارك آلاف الأردنيين بمسيرات، بعد صلاة الجمعة، في 6 محافظات ومدن أردنية، تنديداً بـ"حرب التجويع" في قطاع غزة، الأمر الذي أظهر أهمية الهواجس السياسية والأمنية التي كانت تدرك بأن الشعب الأردني قد يتفاعل مع "التجويع" بصورة أكثر حتى من عمليات القتل الممنهجة.

فقد خرج الأردنيون ليحتجوا بصوت جماعي على "تجويع أهل قطاع غزة"، فيما لا تعلن الحكومة رسمياً بعد ما هي خطتها بخصوص الجسر البري الذي تعرقله إسرائيل ويفترض أن ينقل المساعدات برا عبر الأغوار إلى قطاع غزة.

الرسالة الشعبية والمناطقية واضحة وحادة الملامح في أول جمعة بشهر رمضان المبارك خصصت للتنديد بـ"حرب التجويع" وبصيغة تظهر أن الترحيب الشعبي والحزبي والسياسي العارم بالإنزالات المظلية لا يعني أن الرأي العام لا يتفاعل مع أزمة الجوع.

وكان لافتاً أن ثلاث محافظات في جنوب الأردن هي الكرك والطفيلة ومعان خرج أيضاً أبناؤها بالتزامن، في رسالة تعني الكثير سياسياً ولا علاقة لها بنفوذ أو حضور الحركة الإسلامية أو حتى الملتقيات الشعبية. وفي مدينتي المفرق والزرقاء أيضاً نظمت فعاليات.

القدس العربي، لندن، 2024/3/15

٣٥. حزب الله يهاجم 9 مواقع إسرائيلية وبيروت ترد على مقترح فرنسي لخفض التصعيد

أعلن حزب الله مهاجمته 9 مواقع إسرائيلية قبالة الحدود الجنوبية للبنان وفي مزارع شبعا وتلال كفرشوبا المحتلتين. في المقابل شنت المقاتلات الإسرائيلية غارات على بلدات لبنانية. يأتي ذلك في حين أعلنت الخارجية اللبنانية تسليم السفير الفرنسي في بيروت الرد الرسمي اللبناني على المبادرة الفرنسية المتعلقة بإعادة الاستقرار في جنوب البلاد ووقف التصعيد بين حزب الله وإسرائيل.

تأتي هذه التطورات الميدانية في وقت أعلنت فيه وزارة الخارجية اللبنانية أنها سلمت السفير الفرنسي في بيروت الرد الرسمي اللبناني على المبادرة الفرنسية المتعلقة بإعادة الاستقرار في جنوب البلاد. وقالت الخارجية اللبنانية إن الرد يعتبر المبادرة الفرنسية خطوة مهمة للوصول إلى سلام وأمن في

الجنوب. وأشارت إلى أن الرد تضمن تأكيداً للموقف اللبناني الذي يطالب بالتطبيق الكامل والشامل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701. وأكدت الرسالة أن "لبنان لا يسعى للحرب" لكنه يريد وقف الانتهاكات الإسرائيلية لسيادة أراضيها براً وجواً وبحراً. وأضافت الرسالة اللبنانية أنه "بمجرد توقف الانتهاكات"، سيلتزم لبنان باستئناف الاجتماعات الثلاثية مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وإسرائيل لمناقشة كل نقاط الخلاف والتوصل إلى اتفاق للتنفيذ الكامل والشامل لقرار مجلس الأمن 1701.

الجزيرة.نت، 2024/3/16

٣٦. "رويترز": نصر الله لـ"قآني": سنخوض الحرب ضد "إسرائيل" وحدنا

بيروت: أعفى «حزب الله»، إيران، من القتال ضد إسرائيل في حال توسّع الحرب، إذ طمأن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قآني خلال زيارته الأخيرة بيروت في فبراير (شباط) الماضي، إلى أن الحزب «لا يريد أن تتجر إيران إلى حرب مع إسرائيل أو الولايات المتحدة»، وفق ما نقلت «رويترز» عن مصادر. وتعدّ هذه المعلومات، أول كشف للقاءات جمعت نصر الله وقآني، ذلك أنه لم يُعلن عن أي لقاء جمع الطرفين منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقالت 7 مصادر لـ«رويترز» إنه وسط الهجوم الذي تتعرض له حركة «حماس» في غزة، زار قائد قآني بيروت في فبراير لبحث المخاطر التي قد تنشأ إذا استهدفت إسرائيل، «حزب الله» اللبناني.

وذكرت المصادر أن قآني اجتمع في العاصمة اللبنانية مع نصر الله للمرة الثالثة على الأقل منذ بدء حرب غزة. وأضافت أن الحديث تحول إلى احتمال أن تشن إسرائيل هجوماً شاملاً في لبنان. وقال مصدر إيراني مطلع على المباحثات أنه في الاجتماع الذي لم يعلن عنه سابقاً، طمأن نصر الله قآني بأنه لا يريد أن تتجر إيران إلى حرب مع إسرائيل أو الولايات المتحدة وأن «حزب الله» سيقا تل وحده. وقال نصر الله لقآني: «هذه هي معركتنا». وقالت مصادر أمنية إسرائيلية في وقت سابق إن إسرائيل لا تسعى إلى توسيع نطاق الأعمال القتالية، لكنها على استعداد للقتال على جبهات جديدة إذا لزم الأمر. وقال مصدران متوافقان مع آراء الحكومة في طهران إن إيران و«حزب الله» يدركان المخاطر الجسيمة التي قد تترتب على حرب أوسع نطاقاً في لبنان، بما في ذلك توجيه ضربات للمنشآت النووية الإيرانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/15

٣٧. الحوثيون يعلنون استهداف سفينة إسرائيلية ومدمرة أميركية في البحر الأحمر

عدن: قال الناطق العسكري باسم الحوثيين في اليمن، يحيى سريع، يوم الجمعة، إن القوات البحرية للجماعة نفذت عملية استهداف لسفينة "باسيفيك 01" في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ، لافتاً إلى أن السفينة "إسرائيلية". وأضاف سريع، في بيان، أن "سلاح الجو المسير التابع للحوثيين نفذ عملية استهداف لمدمرة أميركية في البحر الأحمر من الطائرات المسيرة"، مؤكداً أن العملية حققت أهدافها.

وجدد سريع التأكيد أن جماعة الحوثيين بدأت بتوسيع نطاق عملياتها العسكرية ضد السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بالاسرائيلي أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، لتشمل المحيط الهندي-طريق رأس الرجاء الصالح، محذرا كل السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة أو القادمة منها بعدم المرور من طريق رأس الرجاء الصالح، وإلا فإنها ستكون هدفاً مشروعاً للجماعة.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/15

٣٨. محادثات سرية أميركية إيرانية بحث كبح الحوثيين وطهران تشتري وقف حرب غزة

كشف مسؤولون أميركيون وإيرانيون لصحيفة نيويورك تايمز عن محادثات سرية غير مباشرة جرت بين واشنطن وطهران في العاصمة العمانية مسقط في يناير/كانون الثاني الماضي. وقد طلبت الولايات المتحدة خلال المباحثات استخدام نفوذ إيران لوقف هجمات جماعة أنصار الله (الحوثيين) وإنهاء ضرب القواعد الأميركية بالمنطقة، في حين اشترطت إيران وقف إطلاق النار في قطاع غزة قبل استخدام نفوذها لكبح هجمات الحوثيين. وبحسب ما نقلت نيويورك تايمز، فإن المحادثات السرية الأميركية الإيرانية بحثت تهديد الحوثيين للشحن البحري بالبحر الأحمر، وضرب قواعد أميركية من مليشيات تدعمها إيران في العراق، حيث أرادت واشنطن من إيران كبح جماح وكلائها لوقف هجمات الحوثيين ووقف استهداف القواعد الأميركية.

الجزيرة.نت، 2024/3/16

٣٩. تقرير يكشف "تورط" السعودية بتزويد جيش الاحتلال بالوقود خلال العدوان على غزة

كشف تقرير أعدته منظمة "Oil Change International" البحثية، عن تورط السعودية ودول أخرى في تزويد الاحتلال الإسرائيلي بالوقود الذي يغذي آلياته الحربية التي تواصل دك قطاع غزة للشهر السادس على التوالي. وشدد التقرير على "الدور المدمر للنفط في تأجيج الإبادة الجماعية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى أن "البلدان والشركات التي تعمل إمداداتها من الوقود على إدامة

الأزمة الإنسانية في غزة، تمتلك فرصة للمساعدة في فرض وقف إطلاق النار عن طريق إغلاق تلك الصنابير". وأوضح التقرير أن الولايات المتحدة تأتي على رأس قائمة مصدري النفط الرئيسيين لجيش الاحتلال الإسرائيلي من أجل تزويد الطائرات بالوقود. وأشار إلى أن البرازيل والمملكة العربية السعودية متورطتان في تزويد دولة الاحتلال بالوقود اللازم لآلتها الحربية، مبيناً أن "إسرائيل تتلقى شحنات صغيرة نسبياً ولكن منتظمة من النفط الخام عبر خط أنابيب سوميد، الذي يستقبل النفط الخام من السعودية والإمارات والعراق ومصر".

عربي 21، 2024/3/15

٤٠. قطر تدعو إلى تحقيق مستقل في جرائم قتل الصحفيين بغزة

قالت الخارجية القطرية إن غزة شهدت أكبر خسائر بين الصحفيين في تاريخ الحروب الحديثة. وأكدت مسؤولية الدول في حماية الصحفيين وضمان بيئة آمنة لأداء عملهم بشكل مستقل، والدعوة إلى إجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة، وفقاً للمعايير الدولية وضمان عدم إفلات المسؤولين عن تلك الانتهاكات. جاء ذلك في كلمة دولة قطر أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ 55 التي ألقاها عبد الله ناصر النعمة، مشيراً إلى أن عدد الشهداء من الصحفيين في غزة بلغ، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أكثر من 130 صحفياً، بالإضافة إلى إصابة 16 آخرين واختفاء 4 واعتقال 25. ونوه إلى أن هذه الأعداد مرشحة للزيادة، مما يجعلها الخسائر الأكبر بالنسبة للصحفيين في تاريخ الحروب الحديثة، داعياً إلى إجراء تحقيقات سريعة ومستقلة ونزيهة وفقاً للمعايير الدولية، وضمان عدم إفلات المسؤولين عن هذه الانتهاكات والجرائم.

الجزيرة.نت، 2024/3/16

٤١. بايدن: عدد كبير من الأمريكيين يشاركون شومر مخاوفه إزاء "إسرائيل"

واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي جو بايدن اليوم الجمعة إن زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر ألقى "خطاباً جيداً" أمس الخميس والذي دعا فيه إلى إجراء انتخابات جديدة في إسرائيل ووجه انتقادات قوية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووصفه بأنه عقبة في طريق السلام.

وقال بايدن للصحافيين في البيت الأبيض عند سؤاله عن تصريحات شومر في قاعة مجلس الشيوخ أمس "لقد ألقى خطاباً جيداً".

وأضاف بايدن "لقد عبر (شومر) عن مخاوف جدية... يشاركه فيها عدد كبير من الأمريكيين"، مشيراً إلى أن شومر أبلغ موظفي الرئاسة بأمر الخطاب في وقت سابق لإدلائه به.

القدس العربي، لندن، 2024/3/15

٤٢. بليكن: أمريكا بحاجة لرؤية خطة واضحة قابلة للتنفيذ بشأن رفح

فينا: قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن، اليوم الجمعة، إن الولايات المتحدة بحاجة إلى رؤية خطة واضحة وقابلة للتنفيذ بشأن رفح تشمل إبعاد المدنيين عن طريق الأذى.

وجاءت تصريحات بليكن بعد أن قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إنه وافق على خطط لعملية عسكرية في رفح.

وأضاف بليكن للصحافيين في النمسا أن الولايات المتحدة لم تطلع بعد على خطة العملية العسكرية في مدينة رفح التي تقع في جنوب غزة ويعيش بها أكثر من مليون شخص.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي أن الوسطاء يعملون "بلا كلل لسد الفجوات المتبقية" سعياً للتوصل إلى اتفاق بشأن المحتجزين ووقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال بليكن "نعم، هناك اقتراح مضاد تقدمت به حماس. من الواضح أنني لا أستطيع الخوض في تفاصيل ما يتضمنه، لكن ما يمكنني قوله هو أننا نعمل بلا كلل مع إسرائيل وقطر ومصر لسد الفجوات المتبقية ومحاولة التوصل إلى اتفاق".

القدس العربي، لندن، 2024/3/15

٤٣. منظمة صهيونية أميركية تتهم 8 سيناتورات بكراهية اليهود

واشنطن - الجزيرة: اتهمت المنظمة الصهيونية الأميركية "زد أو إيه" (ZOA)، وهي أحد أهم منظمات اللوبي اليهودي داخل الولايات المتحدة، 8 سيناتورات من أعضاء مجلس الشيوخ بكراهية اليهود، واعتبرت أنهم متطرفون في عدائهم لإسرائيل.

وأدانت المنظمة قيام أعضاء الشيوخ الثمانية بتوجيه رسالة تدين إسرائيل وعدوانها المستمر على قطاع غزة، وما نتج عنه من مأس إنسانية وصلت حد انتشار المجاعة في بعض مناطقها، معتبرة أن الرسالة "مخزية" و"مؤيدة لحركة حماس" حيث طالب الأعضاء الرئيس جو بايدن بتوجيه "إنذار نهائي لإسرائيل" بتوسيع نطاق دخول المساعدات إلى غزة، أو فقدان المساعدات العسكرية الأميركية.

وجاء في بيان "زد أو إيه" -الذي أطلعت عليه الجزيرة نت- أن الأعضاء الثمانية بمجلس الشيوخ "يساعدون جيش حماس الإرهابي، ويجعلون السلام مستحيلاً، عندما يُشهورون بدولة إسرائيل اليهودية، ويروجون لقطع المساعدات العسكرية المنقذة للحياة في إسرائيل في هذا الوقت".
والأعضاء الثمانية كلهم ديمقراطيون، وهم: بيرني ساندرز، وهو يهودي من ولاية فيرمونت، وجيف ميركلي (أوريغون) وكريس فان هولين (ميريلاند) وبيتر ويلش (فيرمونت) وتينا سميث (مينيسوتا) وإليزابيث وارن (ماساشوستس) وبن راي لوجان (نيو مكسيكو).

الجزيرة. نت، 2024/3/15

٤٤. **متحدث باسم الأمم المتحدة يصف موافقة نتنياهو على خطط لاجتياح رفح بالأمر المقلق جداً**
نيويورك - الجزيرة - وكالات: وصف ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي على خطط لاجتياح رفح بالأمر المقلق جداً.
وقال دوجاريك إن العملية البرية المحتملة في رفح ستكون لها عواقب وخيمة على السكان وعلى عمليات إدخال المساعدات الإنسانية، معرباً عن أمله في منع حدوثها.

الجزيرة. نت، 2024/3/15

٤٥. **البيت الأبيض: تنفيذ "إسرائيل" عملية عسكرية في رفح دون مراعاة سلامة المدنيين ستكون كارثية**
واشنطن - الجزيرة - وكالات: حذر البيت الأبيض من أن أي تنفيذ إسرائيلي لعملية عسكرية في رفح دون مراعاة سلامة المدنيين ستكون كارثية، قائلاً إنه لا يمكنه دعم عملية عسكرية واسعة النطاق بطريقة لا تضمن أمن أكثر من مليون شخص هناك.
وقال منسق الاتصالات الإستراتيجية لمجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي إن واشنطن لم تر خطة إسرائيل بشأن رفح وتود أن تطلع عليها.

الجزيرة. نت، 2024/3/15

٤٦. البيت الأبيض: محادثات وقف إطلاق النار في غزة تسير في الاتجاه الصحيح

واشنطن - الشرق الأوسط: قال البيت الأبيض، اليوم الجمعة، إن الاقتراح الذي تقدمت به حركة حماس بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة من أجل إطلاق سراح الرهائن هو بالتأكيد ضمن حدود ما هو ممكن، معرباً عن تفاؤل حذر.

ووفقاً لمقترح لـ«حماس» اطلعت عليه وكالة «رويترز» للأنباء، اقترحت الحركة على الوسطاء والولايات المتحدة وفقاً لإطلاق النار يتضمن إطلاق سراح رهائن إسرائيليين مقابل إطلاق سراح سجناء فلسطينيين، يقضي 100 منهم أحكاماً بالسجن مدى الحياة. وقال جون كيربي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، إن الاقتراح «يقع بالتأكيد ضمن حدود الخطوط العريضة... للاتفاق الذي نعمل عليه الآن منذ عدة أشهر». وأضاف للصحافيين «نحن متفائلون بحذر بأن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح لكن هذا لا يعني أن الأمر قد أنجز».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/15

٤٧. مسؤول أممي: ما نراه في غزة كابوس يتعدى مجرد أزمة إنسانية

نيويورك - ابتهام عازم: قال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين، دومينيك آلين، الجمعة، إن "ما نراه في غزة هو كابوس ويتعدى مجرد أزمة إنسانية، الوضع أكثر من كارثي ويصعب وصفه ولا يمكن أن تعبر أي صور عن حقيقته أو ما يمكن أن تتخيله"، وذلك خلال إحاطة له من القدس المحتلة عبر تقنية الفيديو مع الصحافيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة بعد عودته من زيارة لغزة أخيراً. وأضاف: "لقد تركت غزة هذا الأسبوع وأشعر بالرعب من أجل مليون امرأة وفتاة في غزة... في المعدل هناك 180 امرأة يلدن كل يوم في غزة، ولهذا نركز في خدماتنا هناك على الصحة الإنجابية والجنسية المنقذة للحياة، وكذلك تقديم الدعم والخدمات لمواجهة العنف الجندي".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/15

٤٨. "العدل الدولية": جلسات في نيسان/ إبريل للنظر بدعوى نيكاراغوا ضد ألمانيا بشأن "إسرائيل"

رويترز - الأناضول: قالت محكمة العدل الدولية الجمعة إنها ستعقد جلسات استماع يومي الثامن والتاسع من إبريل/ نيسان للنظر في دعوى نيكاراغوا على ألمانيا بشأن تقديم برلين مساعدات عسكرية لإسرائيل ووقف تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وطلبت نيكاراغوا من محكمة العدل في وقت سابق من هذا الشهر إصدار أوامر طارئة تلزم برلين بوقف المساعدات العسكرية لإسرائيل وإلغاء قرارها وقف تمويل أونروا. وبحسب نيكاراغوا، فإن ألمانيا تنتهك اتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام 1948، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/16

٤٩. غريفيث يدين استهداف الاحتلال الإسرائيلي منتظري المساعدات في غزة

الأناضول - رويترز - العربي الجديد: دان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، الجمعة، "الهجوم الإسرائيلي على منتظري المساعدات في قطاع غزة"، حيث يتكرر استهداف جيش الاحتلال المدنيين الفلسطينيين خلال انتظارهم المساعدات، كان آخرها تسببه في استشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة آخرين أثناء انتظارهم شاحنات مساعدات قرب دوار الكويت في مدينة غزة، شمالي القطاع.

وكتب غريفيث، وهو أيضاً منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، في منشور على حسابه عبر منصة إكس: "يجب أن يتم توزيع المساعدات في غزة بطريقة آمنة وكريمة ويمكن التنبؤ بها، وأي شيء أقل من ذلك أمر غير معقول". وأعرب المسؤول الأممي عن صدمته إزاء التقارير التي أفادت باستشهاد 20 شخصا وإصابة 161 آخرين بين منتظري المساعدة في غزة، وقال بحزم: "لا يمكن السماح باستمرار هذه الحوادث". وشدد غريفيث كذلك على ضرورة "إنهاء الحرب"، مرسلًا رسالة واضحة بشأن ضرورة وقف "الأعمال العدائية".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/16

٥٠. بوريل: "إسرائيل" تسيطر على الحدود ولا تسمح بدخول المساعدات إلى غزة

الأناضول - رويترز - العربي الجديد: أكد الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، أن هناك أدلة على منع إسرائيل دخول المساعدات إلى قطاع غزة الفلسطيني.

جاء ذلك في تصريحات لقناة "PBS" الأميركية، الجمعة، رداً على سؤال عن تصريحاته بمجلس الأمن الدولي التي قال فيها إن المجاعة في غزة "تستخدم سلاح حرب".

وأشار بوريل إلى وجود مجاعة بالفعل في غزة، فمئات الآلاف من الناس "يموتون وهم يتضورون جوعاً، وبينهم العديد من الأطفال الذين يموتون بسبب سوء التغذية". وقال إن إسرائيل تسيطر على الحدود ولا تسمح بدخول المساعدات، "أنتم تمنعون وصول المساعدات والناس يتضورون جوعاً، أليست هذه علاقة منطقية بين السبب والنتيجة؟". وشدد على أن عدم كفاية تدفق المساعدات إلى غزة لا يرجع إلى نقص قدرات الأمم المتحدة، كما تدعي إسرائيل، بل بسبب القيود التي تفرضها الأخيرة على المعابر الحدودية. ولفت بوريل إلى وجود أدلة كثيرة على منع عمليات التفتيش الحدودية دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/16

٥١. فرق منظمة أطباء العالم في غزة تعاني صدمة نفسية

تل أبيب - الشرق الأوسط: أكدت رئيسة قسم الشرق الأوسط في منظمة «أطباء العالم»، لويز بيشيه، عقب عودتها من مهمة في قطاع غزة، أن المتعاونين مع المنظمة غير الحكومية هناك، وعددهم نحو عشرين، «مصابون بصدمة نفسية» بعد أكثر من خمسة أشهر من الحرب. وتقول بيشيه، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «أفراد فرقنا مصابون بصدمة نفسية. إنهم بحاجة إلى النظر إلى الأشهر القليلة الماضية، إلى ما مروا به، ويحملون جميعاً أحداثاً مؤلمة في رؤوسهم، وليس لديهم حتى وقت لاستيعاب أن أخرى مقبلة. حالة التوتر دائمة بالنسبة إليهم وإلى أطفالهم. والعمل في مجال الصحة، من أجل السكان المدنيين، يهمهم، وهم قادرين على القيام بعمل استثنائي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/15

٥٢. حركة مقاطعة "إسرائيل" تدعو لمنع رياضيي الاحتلال من المشاركة في أولمبياد باريس

لندن - العربي الجديد: كان الهدف الرئيسي من نشأة الأولمبياد هو بث روح التسامح والسلام بين مختلف الشعوب بمختلف الجنسيات والألوان والأديان، وهو الأمر الذي بنت عليه حركة مقاطعة إسرائيل حملتها لمنع رياضيي الاحتلال من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية التي ستدور في العاصمة الفرنسية باريس، خلال الصيف المقبل.

ونشرت الحركة الجمعة، على حسابها الرسمي في "إنستغرام" تدوينة جاء فيها: "لن تتحرك الأجسام الدولية المهيمن عليها من قوى غربية استعمارية داعمة للنظام الإسرائيلي الاستعماري والإبادي إلا إذا أجبرناها على ذلك، لنكتفٍ ضغطنا على اللجنة الأولمبية حتى تفهم أنه لا مكان في أولمبياد باريس لمرتكبي الإبادة الجماعية". وأرقت الحركة رسالتها بصورة ظهر فيها شعار الألعاب الأولمبية فوق دبابة إسرائيلية، مع "هاشتاغ" تضمن "حظر إسرائيل"، علاوة على رسالة أخرى جاء فيها: "لنكتفٍ الضغط حتى حظر العدو الإسرائيلي من الألعاب الأولمبية، لا مكان لمرتكبي الإبادة الجماعية في أولمبياد باريس".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/15

٥٣. مجلس الأمن القومي الأمريكي يرحب بتكليف محمد مصطفى تشكيل الحكومة الجديدة

واشنطن - وفا: رحب مجلس الأمن القومي الأمريكي بتكليف الدكتور محمد مصطفى تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة. وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي أدريان واتسون، في بيان، "إننا نرحب اليوم بتعيين الدكتور محمد مصطفى رئيساً لوزراء السلطة الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

٥٤. الاتحاد الأوروبي يرحب بتكليف محمد مصطفى تشكيل الحكومة الجديدة

القدس - وفا: رحب ممثل الاتحاد الأوروبي لدى دولة فلسطين ألكسندر ستوتزمان، اليوم الجمعة، بتكليف الدكتور محمد مصطفى تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة. وهناً ستوتزمان، رئيس الوزراء المكلف الدكتور محمد مصطفى، متمنياً له التوفيق في مهمته الجديدة، ومعرباً عن تطلعه إلى العمل معاً بشكل وثيق لمواجهة التحديات الكبيرة المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

٥٥. بوريل يهنئ محمد مصطفى بتكليفه بتشكيل الحكومة ويؤكد أن السلطة شريك مهم

بروكسل - وفا: هناً منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الدكتور محمد مصطفى بتكليفه بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وقال بوريل في بيان له، اليوم الجمعة، "في هذه اللحظة الحرجة التي يعاني فيها الشعب الفلسطيني من معاناة عظيمة. الآن أكثر من أي وقت مضى، يحتاج الشعب الفلسطيني إلى مؤسسات مُحكمة الإدارة تقدم الخدمات المطلوبة بشدة في هذه الأوقات العصيبة. نتطلع إلى مواصلة تعاوننا مع الحكومة الجديدة، بما في ذلك التعامل مع الوضع المأساوي في غزة، والعمل على إصلاحات رئيسية نحو مؤسسات ديمقراطية أقوى وحوكمة، لصالح الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

٥٦. روسيا ترحب بتكليف الدكتور محمد مصطفى تشكيل الحكومة الجديدة

موسكو - وفا: رحبت روسيا، اليوم الجمعة، بتكليف الدكتور محمد مصطفى تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جرى بين أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، ومبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف. وأعرب بوغدانوف خلال الاتصال، عن ترحيب روسيا بقرار تشكيل حكومة فلسطينية جديدة برئاسة الخبير الاقتصادي المعروف الدكتور محمد مصطفى، وعن أملها بأن تقوم بمهامها بشكل فعال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

٥٧. دول أوروبية ترحب بتكليف الدكتور محمد مصطفى تشكيل الحكومة الجديدة

باريس - وفا: رحبت كلا من فرنسا وهولندا وألمانيا وإسبانيا، بتكليف الدكتور محمد مصطفى تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، متمنية التوفيق له. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان صدر عنها، اليوم الجمعة، إن فرنسا تطلع للعمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة بشكل وثيق للاستجابة للتحديات الطارئة العديدة في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبخاصة في قطاع غزة. وهنأ رئيس الوزراء الهولندي مارك روتته، اليوم الجمعة، رئيس الوزراء المكلف الدكتور محمد مصطفى، متمنيا له التوفيق في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه الشعب الفلسطيني، معربا عن تطلعه إلى العمل معًا بشكل وثيق في هذه الأوقات الصعبة.

وأكد وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس ، في تغريدة له، على منصة "X"، دعم إسبانيا لقيادة السلطة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية. كما أكد أن بلاده تعمل من أجل السلام في المنطقة وإقامة الدولة الفلسطينية التي تتعايش جنبا إلى جنب مع إسرائيل. وقالت وزارة الخارجية الألمانية، في بيان لها، "إن تعيين محمد مصطفى رئيسا جديدا لوزراء السلطة الفلسطينية يعد خبرا جيدا، إننا ندعم السلطة الفلسطينية ونعمل معا بشكل وثيق"، مؤكدة أن حل الدولتين وحده هو الذي سيؤدي إلى السلام في الشرق الأوسط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/15

٥٨. الرصيف الأمريكي في غزة والإنسانية المتوحشة

أ. د. محسن محمد صالح

أعلن الرئيس الأمريكي بايدن في 7 آذار/ مارس 2024 عن مشروع لإنشاء رصيف في ميناء غزة لاستقبال "المساعدات الإنسانية"، وإيصالها للمحتاجين خصوصا في شمال قطاع غزة؛ بحجة تسهيل وصول المساعدات وتسريع وتيرتها. وتأتي الفكرة في إطار تعزيز الممر البحري المقترح بين قبرص وغزة والذي تسهم في خطة عمله المفوضية الأوروبية والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا واليونان وإيطاليا وهولندا وقبرص والإمارات؛ ويخضع للتحكم الإسرائيلي الذي سيتولى تفتيش البضائع في قبرص وإعطاء الإذن بشحنها لغزة. ومن المتوقع أن يستغرق وصول الجنود الأمريكيين القادمين على متن سفينة الدعم اللوجستي "LSVI" التي انطلقت من قاعدة لانغلي - يوستيس في الولايات المتحدة 30 يوما، حيث تبعثها ثلاث سفن أخرى؛ وسيستغرق العمل في إنشاء الرصيف عند ميناء غزة 60 يوما. وسيكون الرصيف قادرا بحسب التصريحات الأمريكية على توفير مليوني وجبة ومليون زجاجة ماء يوميا.

اللافت للنظر هو الترحيب الإسرائيلي بإنشاء الرصيف، حيث ذكر وزير الحرب الإسرائيلي جالانت أن "الممر البحري سيعزز سيطرتنا، ويعزز قدراتنا على استمرار القتال في غزة" وأنه سيسهم في تفويض سلطة حماس، بينما كشفت صحيفة جيروساليم بوست الإسرائيلية أن بايدن إنما يطبق فكرة اقترحها نتياهو في أول أسبوعين من الحرب!! بمعنى أن الرصيف سيكون أداة للتحكم والسيطرة الإسرائيلية الأمريكية لفرض رؤية "اليوم التالي" لقطاع غزة بعد الحرب.

بالطبع فإن الولايات المتحدة ليست "جمعية خيرية"، وهي الشريك الأساسي في العدوان على قطاع غزة، وهي المزود الرئيسي للاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة والمتفجرات المستخدمة في تدمير قطاع

غزة وبناء التحتية، وفي قتل وجرح عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ. ومنذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وحتى كانون الثاني/ يناير 2024 أرسلت الولايات المتحدة ما لا يقل عن 250 طائرة شحن وأكثر من 20 سفينة وسلمت أكثر من عشرة آلاف طن من الأسلحة والمعدات لـ"إسرائيل" بحسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل". ومن القنابل التي استخدمها الاحتلال في عدوانه قنابل ترن الواحدة منها 2000 رطل (907 كيلوغرامات)، وتتسبب بإصابات بشرية في محيط 900 متر في منطقة تفجيرها وتحدث حفرة بعمق 12 مترا (نحو 4 طوابق) بحسب نيويورك تايمز في 21 كانون الأول/ ديسمبر 2023؛ حيث ألقى الاحتلال المئات منها على أهل غزة!!

والولايات المتحدة هي التي تقف خلف استمرار العدوان وتوفر له الغطاء الدولي، وتستخدم حق النقض الفيتو، في وجه العالم الذي يجمع على وقفه؛ وهي التي تستخدم كافة أدواتها السياسية لتطويع البيئة العربية والإسلامية للسكوت على العدوان وللتعاون مع الاحتلال، وتهدد أي أطراف تسعى لدعم قطاع غزة ومقاومته.

ومن الملاحظ أيضا أن فكرة الممر البحري من قبرص تسهم فيها جهات متحالفة مع الكيان الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة كألمانيا وبريطانيا وإيطاليا إلى جانب الولايات المتحدة. ولذلك، تبدو فكرة تقديم "المساعدة الإنسانية" قريبة من فكرة أن السجان مضطر لتوفير حد أدنى من الغذاء للأسرى وللهائن الذين لديه، إلى حين استكمال أهدافه؛ ولهذا، يبدو الرصيف غطاء "إنسانيا" مخادعا وشكليا لسلوك "وحشي" تتم ممارسته على الأرض.

ولو كانت الإدارة الأمريكية جادة في تقديم المساعدة الإنسانية، لكان يكفيها إعطاء الضوء الأخضر للحكومة المصرية، مع قليل من الضغط على الاحتلال الإسرائيلي، لفتح معبر رفح لإدخال آلاف الشاحنات التي تنتظر الدخول عند المعبر، والتي توفر بشكل أسرع وأكبر وأكثر فعالية واستدامة احتياجات القطاع.

السلوك الإسرائيلي العدواني القذر كان يعتمد ألا تقوم أي جهة يثق بها أهل القطاع بتوزيع المساعدات والإشراف على دخول البضائع، فهو نفسه سبب المجاعة وهو نفسه الذي دمر البنية التحتية ونفذ مئات المجازر ودمر المستشفيات والمدارس، وهو نفسه الذي قصف قوافل الإغاثة وقتل من يحاولون تنظيم وصولها للناس، بل ونفذ بنفسه مجزرة قرب دوار النابلسي في 29 فبراير/ شباط 2024، فقتل 112 فلسطينيا جاؤوا لأخذ المساعدات.

وبشكل أساسي تقف خلف المشروع فكرة أن من "يُسيطر على إطعام الناس، يسيطر عليهم"!! وأن الناس مضطرون للتعامل معه شأؤوا أم أبوا؛ ذلك أن الاحتلال الإسرائيلي الذي تعمد إدخال قطاع غزة في حالة مجاعة قاسية مُفجعة، يريد أن يخرج منظومة إدارة الناس والإشراف على شؤون حياتهم

من يد حماس والمقاومة إلى يده، أو إلى وكلاء يثق بهم ويشرف على تعيينهم. وكان ذلك سببا أساسيا في تواصل الاحتلال مع قيادات عشائرية في القطاع لتولي المهمة، كخطوة في تشكيل إدارة بديلة للقطاع، غير أن هذه القيادات رفضت. والاحتلال ما زال يواصل جهوده وضغوطه في هذا المسار، حيث يتواصل مع قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله لتولي المهمة وفق شروطه؛ كما التقى بمسؤول المخابرات ماجد فرج لعمل تشكيلات أمنية بديلة لحماس.

وحتى تتحقق أهداف الاحتلال، فربما قام بنفسه بتولي مهمة توزيع المساعدات في شمال غزة، ليحاول إحداث حالة من تطبيع التواصل مع الناس، وربط مصالحهم به. وقد يحاول الاحتلال أيضا تشجيع تشكيل مجموعات مسلحة بحجة حراسة المساعدات، لتتحول مع الزمن إلى مليشيات ومنظومات فساد ترتبط بمصالحها به.

من ناحية أخرى، سيستخدم الاحتلال الإسرائيلي وجود الرصيف الأمريكي كذريعة للتهرب من تحمل المسؤولية الجنائية تجاه المجاعة والحصار ومعاناة أهل غزة، من خلال الادعاء أنه يسمح بتوفير الاحتياجات. وفي الوقت نفسه، سيوفر له وجود الرصيف بيئة أفضل لاستدامة احتلاله، كما سيوفر له ذريعة لإغلاق معبر رفح (بوجود هذا البديل)، وبالتالي السير قدما باتجاه حملته للهجوم العسكري على منطقة رفح ومحاولة السيطرة على المعبر، وعلى محور صلاح الدين (محور فيلادلفيا) الفاصل بين قطاع غزة ومصر.

ويبدو أن مجرد معرفة المدة الزمنية التي يحتاجها إقامة الرصيف وهي شهر للوصول إلى غزة وشهران لإقامته، أي ثلاثة أشهر (هذا قبل تقديم شربة ماء واحدة) مؤشر خطير لاستمرار العدوان، وعلى وجود نوايا مبيتة لإعادة تموضع الاحتلال واستدامته بدعم لوجيستي أمريكي؛ وأن الحديث عن وقف العدوان أو خروج الاحتلال ليس واردا على الأقل في الأشهر الثلاث القادمة؛ وأن الغطاء الأمريكي للعدوان سيستمر لأشهر قادمة على الأقل.

ولعل الأمريكيان يطمحون (إذا ما جرت الأمور كما يشتهون) أن يصبح الرصيف أساسا لقاعدة عسكرية أمريكية مستدامة في المنطقة، تلبى جانبا من احتياجاتهم اللوجستية في شرق البحر المتوسط.

وفي الوقت نفسه، سيسعى بايدن إلى محاولة تغطية توحشه بـ"طاء إنساني" وتحسين صورته لدى الناخبين الأمريكيين، وخصوصا تلك الشرائح الواسعة المطالبة بوقف العدوان والجاليات العربية والإسلامية، التي قد تلعب دورا مهما وعنصرًا مرجحا في احتمالات فوزه أو خسارته.

وأخيرا، فمن الواضح أن الكيان الإسرائيلي وحلفاءه الأمريكيين يقومون بمحاولة ترتيب الأوضاع لمستقبل غزة بقوة السلاح وبمحاولة إنشاء الحقائق على الأرض، بما في ذلك محاولة فصل شمال

غزة عن جنوبها. غير أن محاولاتهم لا تعني أنهم سينجحون، كما أن محاولة إيجاد انطباعات وأوهام بقدرتهم على ذلك، لا يمكن أن تتطلي على المقاومة. ثم إن المقاومة التي أثنخت فيهم وأنهكتهم في "مستتقع غزة" طوال الأشهر الماضية قادرة بإذن الله على إفشال مخططاتهم ودحرهم وإنهاء احتلالهم.
عربي 21، 2024/3/15

٥٩. في قراءة لخطاب هنية: ماذا بقي أمام إسرائيل غير إعادة "المخطوفين"؟

جاكي خوجي

كان أسبوعاً مقلقاً للمخطوفين الإسرائيليين في غزة، علقت فيه المفاوضات في طريق مسدود، وإذا لم تطراً انعطافة حادة سيتجمد الوضع ويبقى في يد القدر. أيام تبين فيها لكل من يفهم بأن قيادة حماس جدية في موقفها وأن تترسها ينبع من صراع وجودي وليس مجرد مناورة في المفاوضات. ما بقيت موازين القوى بين الطرفين على حالها، ولم يبد أي منهما مرونة، تقل الفرصة لصفقة واسعة. ربما تحتل صفقة صغيرة، إنسانية، لبضعة أيام على الأكثر. كل واحد يتحرر نعمة، لكنه ليس تحريراً جارفاً لهم، خصوصاً للجنود منهم.

الأحد مساءً، قبل بضع ساعات من بدء صيام رمضان، ألقى رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، خطاباً لمؤيديه. تحدث 25 دقيقة، تناول فيه وقف النار الذي لم يتحقق. ومع أن هنية توجه للفلسطينيين فقد وجه أقواله لإسرائيل أيضاً. بلغته، قال: الحرب تدخل شهرها السادس، والأهداف التي أعلنتم عنها في بدايتها لم تحققوها (وقصد تحرير المخطوفين وتصفية حماس). نحن، من جهتنا، قال هنية، تلقينا ضربات شديدة، لكننا نصمد أمام التحدي ونواصل القتال. ومعظم المخطوفين ما زالوا بحوزتنا.

لهذا السبب، ودون أن نذكر كلمة صريحة، اقترح على إسرائيل حلاً وسطاً: نلتقي في المنتصف. توقفون الحرب، ونعطكم المخطوفين. وعلى الورقة الصعبة إياها، وعد هنية بإبداء المرونة بشأن السجناء الأمنيين. وكلمة "مرونة" قالها مرتين. الاستنتاج الذي حاول أن ينقله إلى إسرائيل واضح. يمكنكم أن تقاتلوا خمسة أشهر أخرى، وتوقعون علينا المزيد من الهزائم، لكننا لن نعطكم المخطوفين.

فصل هنية خمسة مبادئ، بدونها سيرفضون مواصلة الحديث: وقف الحرب، وخروج الجيش الإسرائيلي من القطاع، وإعادة كل النازحين إلى بيوتهم في شمال القطاع، وبدء الإعمار الإنساني ومشروع المساعدات، وصفقة مخطوفين، مشرفة، على حد تعبيره. بمعنى صفقة تسمح للطرفين بالادعاء بالإنجاز. ليس صدفة، أنه وضع السجناء في المكان الأخير في القائمة. "تصرفنا بجدية

ومسؤولية في كل جولات المحادثات"، قال هنية، "لكن العدو تملص من إعطاء ضمانات والتزامات واضحة". وكشف بأن إسرائيل وافقت على البحث في الانسحاب، لكن بتدرج، وفي صيغة إعادة انتشار.

لا يوجد هنا الكثير من الأسرار. مواقف الطرفين في المفاوضات التي جرت في الأسابيع الأخيرة مكشوفة جداً. وللطرفين شرط مسبق غير مستعدين للترشح عنه. إسرائيل ترفض وقف الحرب. وحماس ترفض تحرير المخطوفين ما لم تتوقف إسرائيل وتخرج جنودها. لماذا تصر إسرائيل على رأيها، هذا يعرفه الجميع. لماذا تفعل حماس ذلك - لأن المخطوفين ورقتها الأخيرة، ويمكن القول إنها الوحيدة أيضاً. بواسطتها، يريدونه أن يحقق حاجتهم العليا هذه الأيام - إنقاذ أنفسهم. وعليه، فقد دحر السجناء الأمنيون جانباً. هم مستعدون للمساومة على عددهم وربما أيضاً على أسمائهم. يستهدف وقف الحرب بالطبع إنقاذ حماس من الفناء، لكن بالمقابل سينقذ الرهائن الذين في أسرهم. وعليه، تطلق إلينا حماس رسائل شديدة الوضوح، بأنه كلما تأخرنا، سيفقد مخطوفون حياتهم. وهم يفعلون هذا من خلال أفلام عن مخطوفين توفوا، ورسائل تنشر في القطاع مرة كل حين.

وصلت إسرائيل إلى لحظة الحقيقة التي سعت إلى الفرار منها من بداية الحرب. القرار المصيري: ما هو الأهم: تحرير مخطوفين أم إبادة حماس. في هذه النقطة الزمنية، يتصادم الهدفان أكثر من أي وقت مضى

بعيداً عن الأضواء، وصلت إسرائيل إلى لحظة الحقيقة التي سعت إلى الفرار منها من بداية الحرب. القرار المصيري: ما هو الأهم: تحرير مخطوفين أم إبادة حماس. في هذه النقطة الزمنية، يتصادم الهدفان أكثر من أي وقت مضى. لن تتخلى حماس أو تلين. كل الضغوط التي قد يستخدمها عليهم الوسطاء وإسرائيل استخدمت، عسكرياً ومالياً وسياسياً واجتماعياً. بالنسبة لهم، وقف الحرب مسألة حياة أو موت. وعليه، فإذا كانت إسرائيل تريد أن تضمن عودة المخطوفين إلى الديار سليمين ومعافين في أقرب وقت ممكن، فعليها وقف الحرب. إذا كانت ترى أنها تريد مواصلتها، فإنها تدفع الثمن بحياتهم. حماس تخوض حرب وجود، وترى في ورقة المخطوفين هواء للتنفس. وعليه، فإن الضغط العسكري لا يدفعهم لأن يحرروهم مقابل سجناء فقط أو مساعدات إنسانية، مهما كانت كثيرة.

الوسطاء المصريون والقطريون، ومن فوقهم الأمريكيون الذين يلعبون دوراً مركزياً في المفاوضات، يحاولون في هذه الأيام العمل على صفقة ما. ينبغي أن نحبيهم على إصرارهم وجهودهم العليا في إطار الحديث المتعذر الذي حدده لهم الطرفان. لكن قد لا ينجحون في اقتحام شرط لحماس والفصائل الأساس لإنهاء الحرب قبل كل صفقة.

سيدفعون

في بداية الأسبوع، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن كلفة إعمار غزة تقدر بـ 90 مليار دولار. لم يقل من سيدفع المبلغ الشاهق، لكن قصده واضح. شركات مصرية، بالنسبة للقاهرة، بسبب وضعها الاقتصادي المهزوز وبدونه أيضاً، ترى في غزة فرصة تجارية. كل هذا، إذا لم تقع كارثة وتغرق جموع اللاجئين من رفح سيناء. عندها ستصبح غزة مشكلة وليست فرصة. مسألة تمويل إعمار القطاع تبدو لنا كمشكلة الآخرين، لكن من الأفضل لنا أن نصحو من هذا. فإعمار غزة مصلحة إسرائيلية. إعمار اقتصادي وإنساني وبالطبع استقرار سياسي. وبغيابه، ستصبح غزة مدينة لجوء للمجرمين، وحيثما توجد جريمة، ينمو الإرهاب. سبق أن كتبت هنا في الماضي بأنه في التصرف غير المسؤول أو غير الحكيم ستشبه غزة العراق بعد صدام، وربما أيضاً منطقة نفوذ إيرانية. حتى اليوم، لم توضع خطة جدية وشاملة لإعمارها، لا عندنا ولا عند الآخرين. وحتى لو نفذت بشكل صحيح وواعد، فستستغرق مسيرة البناء المتجدد سنوات.

الدول المرشحة للمساعدة في خطة الإعمار إذا ما وعندما تتطلق على الدرب، لن توافق على تحرير الشيك بكل ثمن. حتى في أيام أخرى لم تسارع. فلماذا ستستثمر من مالها، وبعد ذلك يدمر كل شيء بحرب أخرى. هي ستساهم بعشرات المليارات فقط إذا ما اقتنعت بأن غزة ستسير إلى استقرار حقيقي. لضمان هذا، يجب عمل واحد من اثنين: إبادة حماس (والحرص على أن تحل محلها عصابات أسوأ منها)، أو إبقائها بحيث تكون جهة مجدية. هذان أمران، إسرائيل بعيدة عن تحقيقهما. أما المخطوفون ففي متناول يدها.

معاريف 2024/3/15

القدس العربي، لندن، 2024/3/16

٦٠. غزة و"استراتيجية سنغافورة": خطة ننتياهو لـ"اليوم التالي" .. وتطلعات إماراتية

رون بن يشاي

"اليوم التالي" بات هنا. يتبين أن لنتياهو استراتيجية يعمل على تحقيقها بخطوات صغيرة وناجحة، الاستراتيجية لا تستهدف حل المشكلة الغزية فقط، بل ووضع أسس لتسوية بعيدة المدى لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني وفقاً لمدرسة اليمين - الوسط الإسرائيلي. غير أن ننتياهو غير مستعد لعرض مخططه على الجمهور الإسرائيلي والإدارة الأمريكية ولا حتى على الكابينت الموسع، خشية أن يؤدي هذا إلى تفكيك ائتلافه، فتحتدم المواجهة مع واشنطن وتقعد إسرائيل دعم الدول العربية التي تقيم معها علاقات من فوق الطاولة ومن تحتها. ولفهم نواياه، فإن على شركائه في الائتلاف وحلفائه

في واشنطن أن يستمعوا جيداً إلى “لاءاته” المبدئية التي أعلن عنها، وتحليل المجريات على الأرض وفي الساحة السياسية. ونأتي هنا بأساسات المخطط، ونفصل الطريقة التي يعتمز بها رئيس الوزراء تحقيقها.

وفقاً لكل المؤشرات، نتتياهو معني بأن يصبح قطاع غزة كياناً منفصلاً، بمنزلة مدينة- دولة على نمط سنغافورة، لكن مجردة من السلاح ومرتبطة بالعالم الواسع في ممرين، بري وبحري، يسمحان للغزيين بالتحرك بحرية نسبية من وإلى القطاع، وإقامة علاقات تجارية واقتصادية مع دول أجنبية ويصطادون في مياه شواطئهم، كل هذا دون أن يَمروا بإسرائيل. ومع ذلك، تراقب إسرائيل الحركة في الممرين لمنع تهريب الوسائل القتالية والمواد الخام التي تسمح بإنتاج السلاح وإقامة بنى الإرهاب. الإدارة المدنية في القطاع، بما في ذلك إنفاذ القانون والخدمات العامة وجباية الضرائب وما شابه، يقوم به سكان محليون بإشراف مجلس أو منظمة يقامان بموافقة دولية، جسم يستمد صلاحياته من قرار مجلس الأمن أو منظمة إقليمية معروفة بموافقة إسرائيلية. نتتياهو معني أن تكون الولايات المتحدة والإمارات ومصر والأمم المتحدة وربما البحرين أيضاً، في عضوية هذا الجسم. لهذه الدول والجهات مصلحة لإعمار قطاع غزة، جيوب عميقة بما يكفي كي يمولوا الإعمار، وإرادة للإبقاء على تجريد القطاع من السلاح ومنع أعمال الإرهاب كي لا تضيع الاستثمارات هباء. قطر التي تؤيد حماس، لا تستجيب للمعيار الأخير. كان نتتياهو يود أن يجلس مندوبو الولايات المتحدة في “اللجنة الدولية المعنية” التي تدير أعمال القطاع ليضمن ألا يخرج الشركاء الإقليميون عن المخطط الذي يتفق فيه مع إسرائيل. ومع ذلك، لا تريد إسرائيل لجنود أمريكيين أن يعملوا في أرض القطاع نفسها كي لا تتهم في الرأي العام الأمريكي كمن جرّتهم للموت من أجلها. بشكل مبدئي، يتطلع نتتياهو أن تكون السعودية أيضاً شريكاً في هذا الجسم. لكن هذا لن يحصل إلا إذا تحققت رؤية إدارة بايدن الإقليمية المشروطة بموافقة إسرائيلية لحل الدولتين.

دحلان أيضاً في الصورة

يفترض أن يكون للإمارات دور في المخطط المستقبلي. تشخص إسرائيل مصلحة إماراتية لأن تصبح الإمارات جهة إقليمية مؤثرة وخلافة لقطر كمتنفذة في الساحة الفلسطينية، لتثبت بأن اتفاقات إبراهيم تخدم المصلحة العربية والإسلامية بعمامة. كما أن للإمارات وسائل مالية للاستثمار في إعمار غزة. إسرائيليون زاروا أبو ظبي مؤخراً يلاحظون نية للربط بين إعمار القطاع ومشروع اقتصادي- سياحي وربما تكنولوجي أيضاً، تجني منه الإمارات مردوداً عظيماً. والنموذج هو المشروع السياحي الذي تخطط له الإمارات في رأس الحكمة في مصر على شاطئ البحر المتوسط بعد أن اشترت الأرض بمبلغ عظيم يقدر بـ 35 مليار دولار. وكَيْفَ قطاع غزة بأن يكون مشروعاً مجدياً أكثر بكثير

من قطاع الشاطئ المصري الهزيل، لأن قطاع غزة يعيش فيه مئات آلاف الشبان من ذوي المؤهلات والقدرات المهنية العالية.

كما يجدر بالذكر أن محمد دحلان يسكن في الإمارات منذ سنين، وهو غزي الأصل، ويعمل الآن مستشاراً للحاكم الفعلي، ولي العهد محمد بن زايد، ويحظى بأذن منصته ودعم من القاهرة أيضاً: ما يجعله مرشحاً مناسباً لإدارة الحكم المدني في القطاع بعد الحرب من زاوية نظر إسرائيلية أيضاً. بالمناسبة، نتناهاه ليس الأول الذي يريد جعل غزة سنغافورة الشرق الأوسط. سبقه رئيس الدولة ورئيس الوزراء الراحل شمعون بيرس الذي رأى في ذلك جزءاً من رؤياه لـ "الشرق الأوسط الجديد". لكن من السابق لأوانه أن نرى في مخطط نتناهاه موضوعاً منتهياً، لا لأن وضع نهاية للحرب ما زالت غامضة، بل لأن الخطة تثير معارضة من الحائظ إلى الحائظ. ليس صدفة أن رئيس الوزراء يبقى أوراغه قريبة من صدره ويحاول بوسائل تلاعبية أن يحرك الجهات ذات الصلة في المواجهة الغزية لاتخاذ خطوات تتطابق وخطته.

يقال في صالحه إنه كان أول من شخص إمكانية إقامة الممر البحري من قبرص إلى غزة. وكشف ايتمار آيخنر مراسل "يديعوت" هذا الأسبوع بأنه بعد وقت قصير من السبت اللعين، وبعد أن قرر الكابينة قطع العلاقات المدنية والاقتصادية مع قطاع غزة، اقترح نتناهاه في حديث مع الرئيس بايدن إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة عبر البحر من قبرص بعد اجتياز فحص إسرائيلي وتكون بمرافقة سفن سلاح البحرية حتى إنزالها في شاطئ غزة. ويدعي مقربو رئيس الوزراء بأن هذا الحديث جرى في 22 أكتوبر 2023 لأن رئيس الوزراء طرح الفكرة بعد أسبوع من ذلك على رئيس قبرص نيكوس خريستودوليدس الذي تبناها بلا تحفظ. في نهاية كانون الأول، سافر وزير الخارجية في حينه إليي كوهن إلى قبرص للعمل على الفكرة، وفي الفرصة إياها دشن "مركز التنسيق متعدد الغايات" (ZINON) الذي يفترض أن ينسق فحص الشحنات المخصصة لغزة من قبل "الشاباك" وغيره من الجهات الإسرائيلية.

يمكن الافتراض بأن إقامة الرصيف العائم على شاطئ غزة هذه الأيام هو جزء من مبادرة أصيلة لرئيس الوزراء تخدم "استراتيجية سنغافورة" خاصته. ويبيد نتناهاه الآن مؤشرات واضحة على أنه لن يعارض إذا كان الرصيف الأمريكي الذي سيبدأ في غضون بضعة أسابيع بإدخال المساعدات الإنسانية بكميات هائلة عبره سيستبدل في المستقبل ببناء دائم يبنى في شمال القطاع، على ما يبدو بتمويل إماراتي وربما أيضاً بحريني وسعودي.

ليس هذا هو المشروع الأمريكي الذي أعلن عنه الرئيس بايدن هذا الأسبوع في خطابه، بل مبادرة مشتركة من المنظمة الإنسانية المدنية (WCK) World Central Kitchen والإمارات. المنظمة التي

توزع وجبات على المحتاجين في وسط القطاع وجنوبه، جمعت التبرعات المالية والغذاء، بينما استأجر دحلان عن الإمارات ناقلة Open Arms التي أبحرت تحت علم إسباني. الشحنة وفيها 180 طناً من الطحين واللحوم والمنتجات الغذائية الأخرى، حُملت في ميناء "لارنكا" على عبّارة ربطت بحبل إلى الناقلة التي أبحرت من هناك الثلاثاء من هذا الأسبوع. هذا الترتيب ضروري لأن المياه على مسافة بضع مئات الأمتار من شاطئ قطاع غزة ضحلة جداً ولا يمكن أن ترسو فيها سفينة نقل قرب الشاطئ. العبّارة المسطحة بالمقابل، يمكن دفعها إلى الأمام وإنزال رزم الغذاء منها إلى الرصيف القصير الذي أقامته منظمة (WCK) ويستند طرفه الشرقي إلى رمال الشاطئ. هذا عملياً نموذج اختباري مصغر لما يعتزم الأسطول الأمريكي إقامته في المنطقة إياها حتى يدخل إلى قطاع غزة عبر البحر كميات من الغذاء والاحتياجات الحيوية لحجوم أكبر بثمانية أضعاف.

يديعوت أحرونوت 2024/3/15

القدس العربي، لندن، 2024/3/16

٦١.صورة:



أول سفينة مساعدات تصل إلى شواطئ غزة

عربي 21، 2024/3/15